



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6119

التاريخ : الثلاثاء 2023/5/2

يغطي هذا العدد أخبار يوم الإثنين
2023/5/1 الذي احتجبت فيه النشرة
بالإضافة إلى أخبار هذا اليوم.



الفبر الرئيسي



استشهاد الأسير خضر عدنان بسجون
الاحتلال والفصائل الفلسطينية تتوعد
بالرد

... ص 4

أبرز العناوين



نعيم: "مؤتمر فلسطيني أوروبا" يمثل الجميع ومهاجمته سقوط وطني وأخلاقي

الاحتلال يقرر البدء بشق طريق يفصل الضفة الغربية إلى نصفين

البنك الدولي: آفاق قاتمة للاقتصاد الفلسطيني جزاء التوتر وارتفاع الأسعار

بن غفير يهدد الأسرى في حال أضربوا

رئيس مجلس النواب الأمريكي: الكونغرس سيمول المساعدات الأمنية الإسرائيلية بالكامل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. منظمة التحرير تحذر من يشارك في مؤتمر "فلسطيني أوروبا"
6	3. اشتية: الاحتلال وإدارة سجونته نفذوا جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير خضر عدنان
6	4. البنك الدولي: آفاق قاتمة للاقتصاد الفلسطيني جرّاء التوتر وارتفاع الأسعار
7	5. "الخارجية الفلسطينية": الانتهاء من عملية إجلاء جاليتنا من السودان
8	6. وزيرة الصحة الفلسطينية تدين عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مستشفى بيت جالا
المقاومة:	
8	7. النخالة: الوفاء للشهيد خضر عدنان يكون بمواصلة طريق المقاومة
8	8. نعيم: "مؤتمر فلسطيني أوروبا" يمثل الجميع ومهاجمته سقوط وطني وأخلاقي
9	9. فتح: الدعوة لـ"مؤتمر فلسطيني أوروبا" محاولة لاستعادة المخططات التصفوية لمنظمة التحرير
9	10. "الذئب الأحمر" نظام استخباراتي إسرائيلي متقدم للتعرف على وجوه الفلسطينيين بالصفة
10	11. عميلة للموساد صوّرت منازل مسؤولين في حماس في بيروت
الكيان الإسرائيلي:	
10	12. نتنياهو: لن نسمح لإيران بإحاطتنا بـ "الإرهاب" وسنوسع دائرة السلام
11	13. نتنياهو: مقتنع بإمكانية التوافق مع المعارضة على "الإصلاح القضائي"
12	14. بن غفير يهدد الأسرى في حال أضربوا
12	15. بن غفير يظهر مجدداً ولأنه لكهانا ومرتكب مجزرة الحرم الإبراهيمي
13	16. "إسرائيل": عشرات الآلاف يتظاهرون ضد حكومة نتنياهو وتصعيد الاحتجاجات الخميس
14	17. هجوم سيبيراني يستهدف مواقع إلكترونية إسرائيلية مهمة وحساسة
14	18. وزير العدل الإسرائيلي يتهم واشنطن بدعم الاحتجاجات ضد حكومة نتنياهو
15	19. هليفي: إستراتيجية الجيش الإسرائيلي ستستند إلى حرب متعددة الجبهات
15	20. الجيش الإسرائيلي يعاقب أحد ضباطه لمشاركته في مظاهرة بالزّي العسكري
16	21. الأحزاب الحريدية تتجه لمنح نتنياهو ضوءاً أخضر لتأجيل سن قانون التجنيد
16	22. حلفاء نتنياهو يحذرون من سقوط حكومته إذا تراجع عن خطته "الانقلابية"
17	23. قتلى العنف في "إسرائيل" يتضاعفون في عهد بن غفير
17	24. الولايات المتحدة نقلت من "إسرائيل" لأوكرانيا أكثر من ألف حاوية ذخيرة

18	25. استطلاعات: غانتس يتفوق على نتنياهو بالمقاعد وبفرص تشكيل الحكومة
20	26. تقرير: خلاف بين "أمان" والموساد حول إطلاق مقذوفات من لبنان
20	27. بن غفير يوعز بتسهيل كبير لإصدار تراخيص حمل السلاح
<u>الأرض، الشعب:</u>	
21	28. شبكة مقدسية: 5,054 مستوطنًا اقتحموا الأقصى خلال شهر نيسان/ إبريل الماضي
21	29. شهيد فلسطيني وإصابات برصاص الاحتلال خلال اقتحام مخيم عقبة جبر جنوب أريحا
22	30. الاحتلال يقرر البدء بشق طريق يفصل الضفة الغربية إلى نصفين
22	31. الاحتلال يطرح مناقصات لبناء 260 وحدة جديدة في مستوطنات بالضفة
22	32. رئيس لجنة إعمار الخليل: "إسرائيل" تمهد للاستيلاء على 70 عقارا وسط المدينة
23	33. أمين أبو راشد: ماضون بعقد مؤتمر فلسطيني أوروبا العشرين بلا تردد
23	34. يوم العمال في فلسطين: أكثر من 367 ألف عامل عاطل عن العمل
24	35. وزارة العمل بغزة: 250 ألف عاطل من العمل بالقطاع
24	36. العمال الفلسطينيون في لبنان.. تاريخ من الحرمان
25	37. التعاونيين الزراعيين: 15 مليون دولار خسائر المزارعين بسبب حصار الاحتلال على أريحا
25	38. المدارس الفلسطينية في قطر تحصل على المركز الفضي بمسابقة بحثية
<u>الأردن:</u>	
25	39. "إسرائيل" تمدد توقيف النائب العدوان و"اليمين" يطالب بتدفع الأردن ثمناً سياسياً مقابل تحريره
<u>عربي، إسلامي:</u>	
26	40. الجزائر تنسحب من رئاسة لجنة بالبرلمان الدولي بسبب "عضوية إسرائيل"
26	41. إعلام رسمي سوري: خروج مطار حلب الدولي عن الخدمة بعد ضربات إسرائيلية
26	42. وزير إيراني يتحدث عن نجاحات بتوجيه ضربات لـ"إسرائيل"
27	43. "نيويورك تايمز": الاستخبارات البريطانية أبلغت الإسرائيليين بوجود منشأة فوردو الإيرانية
<u>دولي:</u>	
27	44. ردًا على مكارثي... كيربي: لا يوجد موعد محدد لدعوة نتنياهو إلى البيت الأبيض
28	45. مكارثي: سأدعو نتنياهو للكونغرس وملك الأردن لا يؤيد ما قام به العدوان

29	46. رئيس مجلس النواب الأمريكي: الكونغرس سيمول المساعدات الأمنية الإسرائيلية بالكامل
29	47. حركة المقاطعة تدين مشاركة شخصيات فلسطينية في إحياء ذكرى كيان الاحتلال
30	48. المفوضية الأوروبية ترفض الاتهامات الفلسطينية بتبني "خطاب عنصري داعم لإسرائيل"
30	49. حملة أمريكية لمنع الاحتلال من هدم مدارس فلسطينية
حوارات ومقالات	
30	50. باب الرحمة.. المعركة المتجددة لتقسيم الأقصى... عبد الله معروف
33	51. السودان و"إسرائيل": الملف الغامض!... حسين شبكشي
35	52. كيف ستكون "إسرائيل" في عيد ميلادها المئة؟... عاموس يادلين وأودي أنطال
كاريكاتير:	
39	

١. استشهاد الأسير خضر عدنان بسجون الاحتلال والفصائل الفلسطينية تتوعد بالرد

ذكر موقع الجزيرة.نت، 2023/5/2: قال نادي الأسير الفلسطيني -صباح اليوم الثلاثاء- إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أبلغت الحركة الأسيرة باستشهاد الأسير الشيخ خضر عدنان بعد إضراب عن الطعام استمر 87 يوماً رفضاً لاعتقاله، في حين توعدت فصائل المقاومة بالرد على استشهاد عدنان، وأطلقت الفصائل في قطاع غزة صواريخ باتجاه إسرائيل عقب الإعلان عن خبر الاستشهاد. واتهم نادي الأسير الاحتلال الإسرائيلي باغتيال خضر عدنان (44 عاماً) عن سبق إصرار. وقبل تأكيد نادي الأسير وفاة عدنان، نشرت مصلحة السجون الإسرائيلية بياناً تحدثت فيه عن وفاة "سجين أممي" مضرب عن الطعام. وقالت مصلحة السجون إنه عُثر عليه فاقد الوعي داخل زنزانته بسجن "نيتسان"، وأضافت أنه نقل إلى المستشفى ثم توفي لاحقاً، حسب الرواية الإسرائيلية. وفي أول تعليق لحركة الجهاد -التي ينتمي إليها الأسير الشهيد- قالت الحركة "ننعي قائداً عظيماً ورجلاً شجاعاً ومجاهداً صلباً من أشرف الرجال الشيخ خضر عدنان"، وأضافت الحركة "استشهاد الشيخ خضر عدنان لن يمر دون رد، والمقاومة في وجه الاحتلال ستتواصل بكل قوة وإصرار". وذكرت حركة حماس أن استشهاد خضر عدنان "جريمة إعدام بدم بارد نفذتها مصلحة السجون الإسرائيلية"، وتوعدت حماس بالرد قائلة "دماء الشهيد خضر عدنان ستكون وقوداً لتصعيد الفعل الثوري والمقاوم ضد الاحتلال".

صواريخ من غزة

في المقابل، أعلن الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي تفعيل الإنذار في منطقة "كيبوتس سعد" في غلاف غزة، وقال إن 3 صواريخ أطلقت من القطاع سقطت في منطقة غير مأهولة في النقب الغربي جنوبي إسرائيل. وأكد مراسل الجزيرة أن صفارات الإنذار تدوي في غلاف غزة عقب استشهاد الأسير عدنان.

يشار إلى أن الشيخ خضر عدنان متزوج ولديه 9 أبناء، واعتقل نحو 12 مرة، وقضى في سجون الاحتلال نحو 8 سنوات، خاض خلالها 6 إضرابات عن الطعام احتجاجا على اعتقاله وتعرضه لإجراءات تعسفية داخل المعتقل.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/1، من رام الله، عن يامن نوباني: بارتقاء عدنان، ارتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى (236) شهيدا، وذلك منذ عام 1967، بالإضافة إلى مئات من الأسرى استشهدوا بعد تحررهم متأثرين بأمراض ورثوها عن السجون. أما عدد الأسرى الشهداء المحتجزة جثامينهم، فقد بلغ 13 أسيرا شهيدا.

٢. منظمة التحرير تحذر من يشارك في مؤتمر "فلسطيني أوروبا"

رام الله- ستوكهولم: حذر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، من المشاركة في ما يسمى مؤتمر "فلسطيني أوروبا" المشبوه تحت عنوان "العودة" المزمع عقده في مدينة "مالمو" السويدية. وأكد الشيخ أن هذا المؤتمر يهدف إلى ضرب وحدانية تمثيل الشعب الفلسطيني من خلال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، وشق الصف الفلسطيني وانقسام جالياتنا في الخارج، و"هذا خط أحمر لن نسمح بتجاوزه". وأكد الشيخ أن كل من يشارك في هذا المؤتمر سيطبق عليه ما ورد في الأنظمة والقوانين واللوائح الداخلية لمنظمة التحرير، كما سيتحمل مسؤولية التبعات الكاملة لمشاركته.

مدير عام دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير، أنور عبد الهادي، قال: إن "ما يسمى مؤتمر العودة في مالمو خارج عن إرادة الشعب الفلسطيني في أوروبا، لأنه غير شرعي ويخدم أجندات صهيونية خاصة، عندما نعلم بأن الموساد هو من يمول هذا المؤتمر، لأن الهدف من ورائه ضرب منظمة التحرير". وأضاف أن "هذا المؤتمر يخدم مشروع الدولة الإسلامية في غزة والتقاسم الوظيفي بين حماس والكيان المحتل في الضفة".

رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، قال، إن هذا المؤتمر يأتي بدعوة مشبوهة وبعيدا عن الشرعية الفلسطينية التي تجسدت طوال سنوات النضال الفلسطيني في منظمة التحرير. وشدد على أن كل

من يشارك فيه سيطبق عليه الباب الثامن من اللائحة الداخلية للمجلس الوطني، السلطة العليا للمنظمة، الذي ينص على إسقاط العضوية الواردة في المواد التالية (73، 74، 75، 76، 77، 78، 79).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/1

٣. اشتية: الاحتلال وإدارة سجونته نفذوا جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير خضر عدنان

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن الاحتلال الإسرائيلي وإدارة سجونته نفذوا جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير خضر عدنان، برفض طلب الإفراج عنه، وإهماله طبياً وإبقائه في زنزانته رغم خطورة وضعه الصحي. وتقدم رئيس الوزراء، بأحر التعازي من ذوي الشهيد ومن الحركة الأسيرة ومن عموم أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/2

٤. البنك الدولي: آفاق قاتمة للاقتصاد الفلسطيني جزاء التوتر وارتفاع الأسعار

القدس - "الأيام": قال البنك الدولي إن آفاق الاقتصاد الفلسطيني لا تزال قاتمة جراء التوترات مع الاحتلال الإسرائيلي والمخاطر الخارجية المتمثلة بارتفاع الأسعار العالمية، خصوصاً الغذاء والطاقة، وذلك على الرغم من التحسن الملحوظ في المالية العامة للسلطة الوطنية. ويتوقع البنك الدولي، في تقرير جديد حول الاقتصاد الفلسطيني من المقرر أن يعرضه في اجتماع لجنة تنسيق المساعدات الدولية المقرر في بروكسل غداً وبعد غد، تراجع نمو الاقتصاد الفلسطيني في 2023.

ويسلط البنك في تقرير المراقبة الاقتصادية الفلسطينية، الذي وزع ملخصه أمس، الضوء على التحديات التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني، مع التركيز على إصلاحات المالية العامة. وفقاً للتقرير، فقد شهد العام 2022 تحسناً في موازين المالية العامة، مدفوعاً بزيادة حصيلة الضرائب المحلية بنسبة 19%، وارتفاع إيرادات المقاصة بنسبة 20%، بالإضافة إلى استقرار مستوى الإنفاق العام، نتيجة لذلك، فقد انخفض العجز الكلي للموازنة العامة بأكثر من 60% (قبل حساب المنح).

ويشير التقرير إلى أنه عند أخذ مساهمات الدول والجهات المانحة، وانخفاض اقتطاعات الحكومة الإسرائيلية في إيرادات المقاصة الفلسطينية، بعين الاعتبار، فإن ذلك يوضح تحسن وضع الفجوة التمويلية للسلطة الفلسطينية، مقارنة بالتوقعات الأولية، حيث بلغت بنهاية العام 351 مليون دولار، وهو ما يعادل 1.8% من إجمالي الناتج المحلي، في انخفاض ملحوظ بعدما كانت 5.7% في العام 2021.

ويضيف التقرير: في حين تواصل السلطة الفلسطينية مساعيها لسد عجز المالية العامة، فإنها تواجه مخاطر على الاقتصاد الكلي، على المدى الطويل، منها الرصيد الكبير والمتزايد من المتأخرات المستحقة للقطاع الخاص وصندوق المعاشات التقاعدية، بالإضافة إلى استمرار ارتفاع مستوى إقراض القطاع المصرفي للقطاع العام، وهو ما يتطلب متابعة مستمرة من جانب السلطات. ويدعو البنك الدولي السلطة إلى "الاستمرار في النهوض بالإصلاحات ذات الأولوية، من أجل زيادة الإيرادات، وتحسين إدارة الدين، وتعزيز استدامة المالية العامة"، لكنه يؤكد أن السلطة لا يمكنها أن تفعل ذلك بمفردها، "حيث تعد مساندة المانحين، بالإضافة إلى تعاون الحكومة الإسرائيلية، من الأمور الحيوية من أجل ضبط أوضاع المالية العامة، ووضع الاقتصاد على أساس أكثر صلابة". ويرى التقرير أن جهود الإصلاح في معالجة حجم فاتورة الأجور، وتحسين إدارة نظام معاشات التقاعد "السخي" بالقطاع العام "يجب أن تتواصل"، فضلاً عن رفع كفاءة الإنفاق العام، لاسيما من خلال تحسين توجيه التحويلات إلى الفئات الأشد فقراً والأكثر احتياجاً. ويشيد التقرير بالخطوات التي اتخذتها السلطة، باعتماد هدف تقليص عدد الموظفين العموميين، وإنجاز ما تراكم من التقارير المالية السنوية المتأخرة، واعتبر أن المستوى المستهدف من أعداد الموظفين "خطوة أولى مهمة".

الأيام، رام الله، 2023/5/2

٥. "الخارجية الفلسطينية": الانتهاء من عملية إجلاء جاليتنا من السودان

رام الله: أعلنت وزارة الخارجية، يوم الإثنين، الانتهاء من إجلاء أبناء جاليتنا من السودان بسبب اندلاع الأزمة فيها. وقال المستشار السياسي لوزير الخارجية السفير أحمد الديك، إن آخر الحافلات في عملية الإجلاء انطلقت صباح اليوم [أمس] بنجاح من الخرطوم باتجاه بورتسودان، في حين أقلعت الطائرة التي تقل المجموعة الأولى من أبناء شعبنا الذين وصلوا إلى جدة باتجاه مطار الملكة علياء الدولي في المملكة الأردنية، والتي من ضمنها طلبتنا العسكريون، حيث ستتوجه المجموعة من المطار إلى أرض الوطن.

وأشار الديك إلى أن خلية الأزمة في الوزارة وسفارة فلسطين في الخرطوم تتابعا على مدار الساعة قضية إجلاء ما يقارب 42 طالبا وصلوا بطرق مختلفة إلى بورتسودان، وهم بانتظار إجلائهم قريباً من خلال البواخر السعودية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/1

٦. وزيرة الصحة الفلسطينية تدين عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مستشفى بيت جالا

رام الله: أدانت وزيرة الصحة مي الكيلة، عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مستشفى بيت جالا الحكومي، وإطلاقه قنابل الغاز في ساحاته، ما عرّض حياة المرضى خاصة الأطفال وكبار السن للخطر. وأضافت الكيلة، في بيان لها، أن "جيش الاحتلال أطلق بشكل متعمد قنابل الغاز في ساحات المستشفى، ما تسبب بإصابة العديد من المرضى ومرافقيهم بالاختناق". وطالبت وزيرة الصحة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والقانونية ومنظمات حقوق الإنسان بالضغط على دولة الاحتلال لوقف عدوانها على أبناء شعبنا وعلى المؤسسات الصحية والطبية التي نص القانون الدولي على حمايتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/1

٧. النخالة: الوفاء للشهيد خضر عدنان يكون بمواصلة طريق المقاومة

بيروت: أكد الأمين العام لحركة الجهاد في فلسطين زياد النخالة، اليوم الثلاثاء، أن الوفاء للأسير الشهيد القيادي بالحركة خضر عدنان يكون بعدم مغادرة طريق المقاومة. وقال النخالة، في تصريح صحفي وصل "قدس برس": "وفاؤنا اليوم للشهداء جميعا وللشيخ خضر عدنان ومن سيلحقون بركب الشهداء الطاهر، أننا لن نغادر طريق الجهاد والمقاومة حتى تحرير أرضنا من القتل والمجرمين". وشدد النخالة على أن "واجب المقاومة هو القتال المستمر والصمود والإصرار على حقنا في فلسطين"، مشيراً إلى أنهم سيكونون "على قدر المسؤولية لتحرير القدس وفلسطين وطرد الغزاة القتل من البلاد".

قدس برس، 2023/5/2

٨. نعيم: "مؤتمر فلسطيني أوروبا" يمثل الجميع ومهاجمته سقوط وطني وأخلاقي

غزة: قال عضو قيادة إقليم قطاع غزة في حركة حماس باسم نعيم، اليوم [أمس] في منشور على صفحته على موقع "فيسبوك"، الإثنين: إن مؤتمر فلسطيني أوروبا، المزمع عقده في السويد، يمثل الجميع، ومهاجمته سقوط وطني وأخلاقي. وأكد أن المؤتمر على مدار عشرين عاماً شكّل المؤتمر منصة لكل الفلسطيني، ومن كل الأطياف السياسية والمجتمعية والدينية، وخاصة في الغرب، للتعبير عن وطنيته وانتمائه لقضيته العادلة، كما شكّل المؤتمر فرصة للأجيال الفلسطينية الناشئة للقاء والتعارف وتجديد هويتهم الوطنية. وأضاف: "فجأة وبدون سابق إنذار وفي "ربطة معلم" استيقظ أهل الكهف في المقاطعة من سباتهم العميق، وشنّوا هجوماً منظماً على المؤتمر وقيادته". وأكمل:

"سؤالي لهذه "القيادات": ما هو التهديد الذي يمثله المؤتمر على قضيتنا الفلسطينية وثوابتها؟ على شعبنا وتطلعاته؟ ولماذا بعد عشرين عاماً؟ أم أن القصة دفاع عن مشاريع حزبية ومكتسبات شخصية؟ ما الذي يمنعكم وفي إطار المنافسة الشريفة تنظيم أنشطة مشابهة، بل وأقوى منها في إطار ما هو متاح لكم من إمكانات ومقدّرات ومساحات؟.

فلسطين أون لاين، 2023/5/1

٩. فتح: الدعوة لـ "مؤتمر فلسطيني أوروبا" محاولة لاستعادة المخططات التصفوية لمنظمة التحرير

رام الله: اعتبر نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" صبري صيدم، الدعوة لعقد ما يسمى "مؤتمر فلسطيني أوروبا" في مدينة مالمو السويدية، محاولة من البعض لاستعادة المخططات التصفوية لمنظمة التحرير. وشدد صيدم في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، الأحد، على ضرورة إعادة النظر في مواقف القائمين على هذا المؤتمر وأن تركز على مقارعة الاحتلال واستعادة اللحمة الداخلية على أساس وجود بيت فلسطيني يركز على الوحدة الوطنية والاتفاق على تنفيذ الخطوات العملية للتصدي لعدوان الاحتلال ووقف انتهاكاته بدلاً من تجاوز الأطر الشرعية الفلسطينية. من جهته، أسامة القواسمي، قال إن ما يسمى "مؤتمر فلسطيني أوروبا"، يهدف إلى ضرب تمثيل منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا. وأضاف في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، الأحد، أن محاولات جماعة الإخوان المسلمين الالتفاف على المنظمة لم تتوقف منذ عقود، مؤكداً أنها فشلت في الماضي وستفشل هذه المرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/30

١٠. "الذئب الأحمر" نظام استخباراتي إسرائيلي متقدم للتعرف على وجوه الفلسطينيين بالضفة

ترجمة خاصة: كشف تقرير لمنظمة العفو الدولية، نشر الثلاثاء، عن وجود نظام متقدم للتعرف على الوجه تم تركيبه عند نقاط التفتيش بالخليل. ووفقاً للتقرير، كما ورد في صحيفة هآرتس العبرية، فإن نظام "الذئب الأحمر" يقوم بمسح وجوه الفلسطينيين بدون علمهم، وفي الحالات التي لا يتم التعرف عليهم، يتم حفظ معلوماتهم الحيوية تلقائياً. ووفقاً لهآرتس، فإنه في السابق تم نشر تقارير ومعلومات حول استخدام أنظمة منها ما عرف باسم "الذئب الأزرق" حينها، للتعرف على وجوه الفلسطينيين بالضفة الغربية بشكل عام، والخليل بشكل خاص، لكن التقرير الجديد يقدم معلومات إضافية حول النظام المتقدم المثبت عند نقاط التفتيش بالمدينة.

وبحسب منظمة العفو الدولية، فإنه يتم مسح وجوه الفلسطينيين بدون علمهم ويتم مقارنتهم بالمعلومات المتوفرة في قواعد البيانات الموجودة عندهم، ولا يتم السماح لأي شخص لا يظهر في النظام بالمرور عن الحواجز، وكذلك في الحالات التي يتبين فيها أنه مطلوب للتحقيق أو الاعتقال.

القدس، القدس، 2023/5/2

١١. عميلة للموساد صوّرت منازل مسؤولين في حماس في بيروت

رضوان مرتضى: بين عامي 2021 و2022، تورّطت مُصوِّرة محترفة بالتواصل مع العدو الإسرائيلي، وزوّدت مشغليها بصور وفيديوهات لمنزل قيادي في حركة حماس في الطريق الجديدة ومنازل أعضاء في حزب الله في الضاحية الجنوبية، مقابل 50 دولاراً للمهمة الواحدة. ففي صيف 2021، رصد ضباط مكافحة التجسس في فرع المعلومات اتصالات بين أرقام أجنبية مشبوهة ورقم هاتفي لبناني يقيم صاحبه في منطقة الصنائع في بيروت. بعد المتابعة، تبين أن الخطوط الأجنبية تعود لمشغّلين إسرائيليين، وأن الخط اللبناني يعود إلى ليال رمضان (مواليد 1982)، وهي مصوِّرة محترفة تعمل لمصلحة صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التابع لمجلس الإنماء والإعمار، وتنتشر أعمالها الفوتوغرافية على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي. أوقف فرع المعلومات ليال في 5 نيسان 2022 للاشتباه فيها بالتعامل مع العدو الإسرائيلي. وأظهر التحقيق معها أنها أرسلت إلى مشغليها مئات الصور ومقاطع الفيديو في مناطق مختلفة.

وفي 16 حزيران 2022، أصدر قاضي التحقيق العسكري مارسيل باسيل في حقّ ليال رمضان قراراً ظنياً اعتبر أن أفعالها تشكّل تعاملاً مع العدو الإسرائيلي، وطلب محاكمتها أمام المحكمة العسكرية التي حكمت عليها بالسجن، لمدة لم تتعدّ السنة، وقد أنهت محكوميتها أخيراً وغادرت السجن!

الأخبار، بيروت، 2023/5/1

١٢. نتنياهو: لن نسمح لإيران بإحاطتنا بـ "الإرهاب" وسنوسع دائرة السلام

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء الإثنين، إن "إسرائيل" لن تسمح للنظام الإيراني بأن يحيطها من كل جانب بـ "الإرهاب"، سواء كان ذلك من سوريا أو لبنان أو غزة وحتى الضفة الغربية.

وشدد نتنياهو في كلمة له بافتتاح الدورة الصيفية للكنيست الإسرائيلي، على أن حكومته لن تسمح لإيران بالتموضع عسكرياً بالقرب منها، وأنها تعمل وستواصل العمل من أجل ذلك.

وأكد في كلمته أمام وفد من الكونغرس الأميركي برئاسة كيفين مكارثي رئيس مجلس النواب في الولايات المتحدة، أن إسرائيل لن تسمح لإيران بامتلاك أي أسلحة نووية. وأشار إلى أن حكومته بمساعدة الولايات المتحدة ستعمل على توسيع دائرة السلام مع الدول العربية، وأنها تعمل على ذلك حتى الآن، في إشارة منه إلى تجديد العلاقات الإيرانية - السعودية، بحسب ما ذكر موقع واي نت العبري. وتطرق نتنهاو، للإصلاحات القضائية التي قال إنه سيعمل على الوصول لاتفاق واسع بشأنها باعتبارها ضرورها تقيدها الغالبية الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2023/5/1

١٣ . نتنهاو: مقتنع بإمكانية التوافق مع المعارضة على "الإصلاح القضائي"

ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنهاو، يوم الأحد، أن المجتمع الإسرائيلي موحد حول "الأمر التي يقدها"، وأنه مقتنع بإمكانية التوصل إلى توافقات بين الحكومة والمعارضة حول خطة "الإصلاح القضائي" التي تهدف إلى إضعاف جهاز القضاء. واعتبر نتنهاو في بداية اجتماع حكومته الأسبوعي إنه خلال يوم إحياء نكرى الجنود الإسرائيليين القتلى ويوم استقلال إسرائيل، الأسبوع الماضي، "رأينا شعب إسرائيل يتوحد حول الأمر المقدسة له، الرموز القومية المشتركة لجميعنا. ولدينا دولة واحدة وهي عزيزة وهامة لجميع مواطني إسرائيل". وقال نتنهاو إنه "يوجد بيننا نقاش جذري حول الإصلاح القضائي، لكننا نبذل جهدا من أجل حلّ هذا النقاش بالتناوب. وبوجود نية حسنة في الجانبين، أنا مقتنع بأنه بالإمكان تحقيق توافقات، وأنا أدم ذلك بالكامل" في إشارة إلى المفاوضات بين الحكومة والمعارضة في ديوان رئيس الدولة. وتابع نتنهاو "أنا نحافظ على الأمن طوال الوقت. ولن نسمح لإيران بإحاطتنا بدائرة إرهابية خانقة. ونحن نعمل في هذا الخصوص على مدار الساعة، طوال الوقت، وفي هذه الأيام أيضا، وسنستمر بالعمل بالهجوم وكذلك بالدفاع ضد عدوانية إيران وأذرعها الإرهابية". وأضاف أنه "سنقيم الحرس القومي. هذه ثورة. وبالمصادقة على ميزانية بمليارات الشواكل سنضيف آلاف أفراد الشرطة، من أجل إعادة الأمن الشخصي لجميع مواطني إسرائيل، وبضمنهم في المجتمع العربي".

وبحسب نتنهاهو، "الحكومة مستمرة في التحرك إلى الأمام في جميع المجالات. وغدا سنفتتح الدورة الصيفية للكنيست. وبعد أن صادقنا على ميزانية الدولة في الحكومة، سنصادق على الميزانية في الكنيست وكذلك على قانون التسويات. وكلاهما سيجلبان استقرارا اقتصاديا ويدفعان المرافق الاقتصادية نحو إنجازات جديدة".

عرب 48، 2023/4/30

١٤. بن غفير يهدد الأسرى في حال أضربوا

هدد ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير، الأسرى في حال أضربوا ورفضوا تناول الطعام. وقال خلال جلسة تقييم أمني، اليوم الثلاثاء، "أي اضطرابات سيتم الرد عليها بقسوة، وسيتم فرض عقوبات قاسية على كل من يخل بالأمن".
وتقرر رفع المستوى الأمني في السجون وإغلاق الزنازين أمام خروج ودخول الأسرى للسيطرة على أي أحداث غير عادية.

القدس، القدس، 2023/5/2

١٥. بن غفير يظهر مجدداً ولأه كهاناً ومرتكب مجزرة الحرم الإبراهيمي

أظهر الوزير الإسرائيلي المتطرف إيتامار بن غفير، مجدداً ولأه لمؤسسة حركة "كاخ" اليمينية المتطرفة، مثير كهاناً". وبحسب صحيفة هآرتس العبرية، فإنها حصلت على توثيق يظهر بن غفير يشارك في مهرجان "الاستقلال" (النكبة الفلسطينية)، أقامته مؤسسة تتبع لحركة "كاخ" اليمينية المتطرفة.

ووضع خلف بن غفير نقش يمجّد المتطرف باروخ غولدشتاين مرتكب مجزرة الحرم الإبراهيمي عام 1994.

وتشير الصحيفة إلى التاريخ الأسود لبن غفير، الذي كان يضع صورة غولدشتاين في منزله، وكان يصفه بـ "البطل"، قبل أن يزيل الصورة في عام 2020 من منزله، وقال في خطاب عام 2022 إنه لا يرى بأن "غولدشتاين بطل، ولا أعتقد أنه يجب قتل العرب"، لكنه حتى اليوم يحرص على إطلاق لقب "دكتور" عليه.

القدس، القدس، 2023/5/2

١٦. "إسرائيل": عشرات الآلاف يتظاهرون ضد حكومة نتنياهو وتصعيد الاحتجاجات الخميس

تل أبيب- وكالات: تجددت مساء أمس، الاحتجاجات ضد حكومة بنيامين نتنياهو وخطة إضعاف القضاء في تل أبيب وعشرات البلدات والمفارق الرئيسية في إسرائيل، وذلك للأسبوع السابع عشر على التوالي.

وأعلن منظمو الاحتجاجات عن تصعيد خطواتهم الاحتجاجية ضد خطة إضعاف القضاء الرامية إلى تفويض صلاحيات المحكمة العليا، على أن يكون الخميس القادم "يوم شلل" في إسرائيل، وقد جاء عنهم "في يوم الخميس سننظم عشرات الخطوات الاحتجاجية في شوارع إسرائيل، على أن يتخللها احتجاجات من مفرق "هجومًا" وحتى إيلات، وفي هذا اليوم سنوصل رسالة إلى القيادة الحريدية بأن كل شيء انتهى".

وحمل المتظاهرون أعلاماً إسرائيلية ولافتات من بينها لافتة كتب عليها "التاريخ ينظر إليكم". ووفقاً للتقديرات الإسرائيلية، فإن عدد المتظاهرين في تل أبيب وصل إلى نحو 200 ألف متظاهر، بالإضافة إلى 30 ألفاً في حيفا و18 ألفاً في كفار سابا و16 ألفاً في نتانيا.

وتُنظمت التظاهرة المركزية كالمعتاد في شارع "كابلان" بتل أبيب، فيما تظاهر الآلاف في حيفا ومفرق "كركور" ونهاريا وكفار سابا ورحوفوت والقدس وهرتسليا ورعنانا وغيرها.

وأبدى رئيس حكومة إسبانيا، فرناندو سانثيز، من خلال كلمة مصورة جرى بثها خلال تظاهرة تل أبيب، دعمه للاحتجاجات الإسرائيلية ضد إضعاف القضاء، قائلاً "نحن لطالما ناضلنا من أجل الحرية والمساواة والعدالة والديمقراطية، وهذه قيم لا يمكننا أن نأخذها كأمر مسلم به، ويجب علينا تعزيزها وحمايتها يومياً".

وأضاف "على هذا النحو نحن الآن كما هو الحال دائماً نتضامن مع الإسرائيليين، وستجدوننا دائماً إلى جانبكم في الاحتجاجات من أجل الديمقراطية".

وهاجم رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لابيد، خلال مشاركته في مظاهرة كفار سابا، وزير القضاء، يارليف ليفين، قائلاً إن "الشخص الذي أعلن عن الحرب على المحكمة العليا لا يمكن ولن يكون هو الذي يعين الرئيس المقبل للمحكمة العليا"، معتبراً أنه "فقد مصداقية قضاة المحكمة العليا". واعتقلت الشرطة متظاهرين اثنين خلال التظاهرة على شارع 65 (مفرق "كركور") على خلفية إغلاق المفرق أمام حركة السير.

وأغلقت الشرطة الإسرائيلية العديد من الشوارع في إسرائيل تزامناً مع التظاهرات، فيما سجلت ازدحامات مرورية في عدة شوارع. وتأتي الاحتجاجات امس، بعد تظاهرة نظمت في مدينة القدس، الخميس، بمشاركة نحو 200 ألف من أنصار اليمين الإسرائيلي تأييداً لخطة حكومة نتنياهو لإضعاف جهاز القضاء، وذلك بمشاركة وزراء وأعضاء كنيست عن أحزاب الائتلاف الحكومي. ومن المقرر أن يعاود الكنيست عمله الإثنين بعد عطلة. وسعى مناصرو ومعارضو الإصلاحات إلى تشديد الضغط على السياسيين.

الأيام، رام الله، 2023/4/30

١٧. هجوم سيبراني يستهدف مواقع إلكترونية إسرائيلية مهمة وحساسة

تل أبيب- وكالات: اخترقت مجموعة قرصنة إلكترونية (هاكرز)، امس، مواقع إلكترونية مهمة وحساسة في إسرائيل، ما أدى لتعطيلها وخروجها عن الخدمة. جاء ذلك في بيان نشرته المجموعة التي تطلق على نفسها "أنونيموس سودان"، عبر حسابها على منصة تليغرام. وذكرت المجموعة، أنها اخترقت المواقع الإلكترونية لشركة "رفائيل" للصناعات العسكرية، وشركة الصناعات الجوية "IAI"، وشركة تصنيع الأسلحة الإسرائيلية "iwi". وشمل الاختراق موقع "إيفيجلو" الخاص بتشغيل وتطوير منظومة صفارات الإنذار، والمسؤول عن إرسال الإشعارات لجميع المستوطنين أثناء الحروب.

الأيام، رام الله، 2023/4/30

١٨. وزير العدل الإسرائيلي يتهم واشنطن بدعم الاحتجاجات ضد حكومة نتياهو

اتهم وزير العدل الإسرائيلي ياريف ليفين الإدارة الأميركية بالتعاون مع حركة الاحتجاجات المتواصلة ضد التعديلات القضائية التي تعتزم حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتياهو إقرارها. وجاء اتهام ليفين في فيديو مسرب وهو يتحدث مع نشطاء سياسيين متدينين نشر موقع والا الإخباري الإسرائيلي اليوم الاثنين مقتطفات منه، فيما لم يصدر تعليق فوري من الوزير.

ويظهر ليفين وهو يتحدث عن المعارضة بقوله "لديهم المحكمة والمدعي العام وقادة الاقتصاد، والحكومة الأميركية التي تعمل بالتعاون معهم بهذه المسألة، وهو ما يتضح من الأشياء التي يقولها المتحدثون باسم الحكومة هناك".

الجزيرة.نت، 2023/5/1

١٩. هليفي: إستراتيجية الجيش الإسرائيلي ستستند إلى حرب متعددة الجبهات

يشارك أعضاء هيئة الأركان العامة وضباط كبار آخرون في الجيش الإسرائيلي، اليوم [أمس] الإثنين وغدا [يوم الثلاثاء]، في ورشة عمل تهدف إلى بلورة خطة متعددة السنوات، ووضع إستراتيجية الجيش الإسرائيلي ومفهوم ممارسة القوة العسكرية. ويقود الورشة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي.

وذكر بيان للناطق باسم الجيش الإسرائيلي، اليوم، أن ورشة العمل تجري في قاعدة "ديان" في شمالي تل أبيب، وسيبحث خلالها الضباط في "التحديات العملية، جهوزية الجيش الإسرائيلي في جميع الجبهات، وكذلك مفهوم بناء قوة الجيش الإسرائيلي".

وقال هليفي إنه "انشغلنا كثيرا في الأشهر الثلاثة الأخيرة في ممارسة القوة وفي قضايا معقدة في العلاقة بين الجيش والمجتمع".

وأضاف أنه "في اليومين القريبين، سيكون التركيز على تصميم وبلورة الإستراتيجية التي ستبنى بموجبها الخطة متعددة السنوات، والتشديد على بناء القوة لحرب متعددة الجبهات".

واعتبر هليفي أن "الجيش الإسرائيلي جاهز اليوم وسيستمر في تحسين جهوزيته وفي بناء القوة مقابل التحديات المستقبلية".

عرب 48، 2023/5/1

٢٠. الجيش الإسرائيلي يعاقب أحد ضباطه لمشاركته في مظاهرة بالزي العسكري

عوقب ضابط برتبة لواء في الجيش الإسرائيلي يوم الأحد لمشاركته في مظاهرة سياسية بالزي العسكري، وذلك في سابقة هي الأولى من نوعها وسط أزمة مشروع التعديلات القضائية.

وقالت وسائل إعلام محلية إن الضابط برتبة لواء، وإنه ظهر على شاشة التلفزيون وهو يحمل محفة في إطار فقرة دعائية خلال مسيرة موالية للحكومة يوم الخميس الماضي ضمن محاولة للرد على مظاهرات تخرج منذ شهور رفضاً للتعديلات.

الجزيرة.نت، 2023/5/1

٢١. الأحزاب الحريدية تتجه لمنح نتتياهو ضوءاً أخضر لتأجيل سن قانون التجنيد

يقرب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، من الحصول على ضوء أخضر من الأحزاب الحريدية، بما في ذلك "شاس" و"يهودت هتوراه"، لتأجيل الدفع بتعديل قانون التجنيد للجيش الإسرائيلي المتعلق بتجنيد الحريديين، إلى الدورة المقبلة للكنيست. وتنص الاتفاقات الائتلافية بين الليكود والأحزاب الحريدية، بأن يتم تعديل قانون التجنيد للجيش الإسرائيلي المتعلق بتجنيد الحريديين، قبل إقرار الميزانية المقررة في أيار/ مايو المقبل؛ علماً محكمة العليا قضت بأن الموعد النهائي لسن قانون التجنيد، والذي تم تأجيله عدة مرات، هو نهاية حزيران/ يونيو المقبل.

وأشارت تقارير إسرائيلية بأن نتتياهو قدم وعوداً للحريديين بأن سيتم تمرير القانون بعد 6 أشهر على أبعد حد، وأشارت إلى أن التقارير إلى أن رئيس حزب "شاس"، أرييه درعي، يدعم موقف نتتياهو في هذا الشأن، وقالت صحيفة "هآرتس" إن "شاس" و"يهودت هتوراه" يتجهان إلى الموافقة على طلب نتتياهو.

عرب 48، 2023/5/1

٢٢. حلفاء نتتياهو يحذرون من سقوط حكومته إذا تراجع عن خطته "الانقلابية"

في ظل تفاقم الخلافات في معسكر اليمين الحاكم في إسرائيل، ما بين القوى التي تصر على دفع خطة الحكومة لإحداث تغييرات جوهرية في منظومة الحكم وإضعاف الجهاز القضائي، وبين القوى التي تخشى مما تسببه الخطة من شروخ في المجتمع، توجه رئيس لجنة الدستور في الكنيست (البرلمان)، سمحا روتمان، إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتتياهو، (الأحد)، بالتحذير من إبداء أي نيات للتراجع عن الخطة، قائلاً إن «التراجع سيؤدي إلى سقوط الحكومة وخسارة الحكم».

وقال روتمان، الذي يقود الإجراءات القضائية لتطبيق الخطة، إن «تمرير خطة الإصلاح القضائي ضروري وحاسم لبقاء الائتلاف». وفي رد على سؤال بخصوص ما نشر عن استعداد نتتهاو للتنازل والتوصل إلى حل وسط في قضية تعيين القضاة، أضاف روتمان خلال حديث إذاعي «منتخبو الجمهور ملزمون بتعيين قضاة. لا يمكن فعل أي شيء تقريبا في الدولة من دون إجراء إصلاح جذري في جهاز القضاء».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/1

٢٣. قتلى العنف في "إسرائيل" يتضاعفون في عهد بن غفير

أظهرت إحصاءات إسرائيلية أن عدد القتلى في إسرائيل (عرب ويهود) تضاعف منذ بدء ولاية إيتمار بن غفير وزيراً للأمن القومي ومسؤولاً عن جهاز الشرطة. وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن 78 شخصاً قتلوا في عهد بن غفير، أكثر من ضعف الرقم ذاته في الفترة نفسها من العام الماضي.

وبحسب إحصاءات إسرائيلية، فإنه منذ مطلع العام الحالي، قتل نحو 55 عربياً مقابل 26 في الفترة نفسها العام الماضي، والباقيون يهود أو يحملون جنسيات أجنبية، بينهم 11 امرأة بينهن 9 بفعل العنف الأسري، مقارنة بـ5 في الفترة نفسها من العام الماضي. وجاء في تقرير لـ«هآرتس»، أنه في الوقت الذي وصل فيه عدد القتلى الإسرائيليين في الشهور الأربعة الأولى من العام الحالي، إلى 78 قتيلاً، كان العدد 34 في الشهور الأربعة الأولى من عام 2022.

وقال التقرير إن عدد قتلى الجرائم هذا العام هو «الأكبر منذ عشرات السنوات»، في الوسطين العربي واليهودي، وقد يصل العدد الإجمالي مع نهاية العام إلى 230 ضحية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/1

٢٤. الولايات المتحدة نقلت من "إسرائيل" لأوكرانيا أكثر من ألف حاوية ذخيرة

أخرجت الولايات المتحدة من إسرائيل أكثر من ألف حاوية ذخائر، خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، وفق ما ذكرت القناة 12 اليوم، الإثنين. وتستخدم الولايات المتحدة هذه الذخائر في عمليات في الشرق الأوسط بشكل دائم، كما تستخدم كإمدادات طوارئ للجيش الإسرائيلي.

وتعتزم الولايات المتحدة أن تخرج من إسرائيل حوالي 300 ألف قذيفة مدفعية عيار 155 ملمتر، وصواريخ كتف مضادة للطائرة من طراز "ستينغر". وأشار التقرير إلى أن الولايات المتحدة لم تخرج ذخيرة تطلق من الجو من أنواع مختلفة وصواريخ. وبحسب التقرير، فإن الهجمات العدوانية الإسرائيلية المتكررة في سورية لن تتأثر بإخراج الذخائر الأميركية، ولا في حالات الطوارئ أيضا. وأضاف التقرير أن جهاز الأمن الإسرائيلي يدرس في هذه الأثناء زيادة الإنتاج الإسرائيلي لهذه الذخيرة، وخاصة القذائف المدفعية عيار 155 ملمتر، بهدف تعبئة احتياطي الذخير. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي في بيان مقتضب إن "عتادا أميركيا جرى تخزينه في إسرائيل نُقل إلى الجيش الأميركي بناء على طلبه".

عرب 48، 2023/4/30

٢٥. استطلاعات: غانتس يتفوق على نتنياهو بالمقاعد وبفرص تشكيل الحكومة

أظهرت استطلاعات للرأي العام، مساء يوم الأحد، تواصل الدالة التصاعدية لحزب "المعسكر الوطني" برئاسة بني غانتس، عبر تفوقه بعدد المقاعد في انتخابات تُجرى اليوم، مع تصاعد فرص غانتس في تشكيل حكومة، وذلك في ظل تراجع القوة البرلمانية لأحزاب الائتلاف الحالي برئاسة بنيامين نتنياهو.

وبحسب استطلاعات الرأي التي أجرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية، تتراوح قوة أحزاب الائتلاف الحالي في انتخابات تُجرى اليوم، بين 49 مقعدا و58 مقعدا، وفي جميع الأحوال، يفشل معسكر نتنياهو في الحصول على أكثر من 60 مقعدا تمكنه من تشكيل حكومة.

ووفقا لنتائج استطلاع القناة 13 الإسرائيلية، يحصل حزب الليكود على 22 مقعدا، ويحصل حزب "شاس" الحريدي على 9 مقاعد، وتحصل قائمة "يهودوت هتوراه" الحريدية على 7 مقاعد، في حين يحصل حزب "الصهيونية الدينية" على 6 مقاعد، وحزب "عوتسما يهوديت" على 5 مقاعد.

وبذلك يحصل تحالف نتنياهو الحالي على 49 مقعدا، علما بأنه حصد في الانتخابات الأخيرة التي أجريت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، 64 مقعدا من أصل 120، ويفشل حزب "العمل" في تجاوز نسبة الحسم (25.3% من أصوات الناخبين).

في المقابل، تحصل أحزاب المعارضة الحالية، بحسب استطلاع القناة 13، على 67 مقعداً موزعة كالتالي: "المعسكر الوطني" - 28 مقعداً؛ "ييش عتيد" - 18 مقعداً؛ "يسرائيل بيتينو" - 6 مقعداً؛ "ميرتس" - 5 مقعداً؛ "القائمة الموحدة" - 5 مقعداً؛ قائمة الجبهة/ العربية للتغيير - 5 مقعداً.

وبحسب الاستطلاع، ينجح التجمع الوطني الديمقراطي في تجاوز نسبة الحسم ويحصل على 4 مقاعد برلمانية، في تواصل للنتائج الإيجابية التي يحققها التجمع في استطلاعات القناة 13 التي أجريت في الأسابيع الأخيرة.

وبين استطلاع هيئة البث العام الإسرائيلية (كان 11)، تصدر حزب "المعسكر الوطني" برئاسة غانتس، حيث يحصل على 30 مقعداً، فيما يحصل "ييش عتيد" على 18 مقعداً، و"يسرائيل بيتينو" على 6 مقاعد، وقائمة "الجبهة/ العربية للتغيير" على 6 مقاعد، و"القائمة الموحدة" على 5 مقاعد، وحزب "ميرتس" على 4 مقاعد.

ويحصل التجمع على 2.6% من أصوات الناخبين، في حين يحصل حزب "العمل" على 2.5% من الأصوات ويفشل في تجاوز نسبة الحسم.

من جهة أخرى، يحصل الليكود على 25 مقعداً، ويحصل حزب "شاس" الحريدي على 10 مقاعد، ويحصل تحالف "الصهيونية الدينية" مع "عوتسما يهوديت" على 9 مقاعد، وتحصل قائمة "يهדות هتوراه" الحريدية على 7 مقاعد. وبذلك يحصل معسكر نتنياهو على 51 مقعداً.

وأفضل نتائج حصل عليها معسكر نتنياهو (58 مقعداً)، جاءت في استطلاع القناة 14 اليمينية، بحيث تصدر الليكود بحصوله على 31 مقعداً، وحصل "شاس" على 11 مقعداً، و"يهדות هتوراه" على 7 مقاعد، و"الصهيونية الدينية" على 5 مقاعد، و"عوتسما يهوديت" على 4 مقاعد.

في المقابل، يحصل "المعسكر الوطني" على 28 مقعداً، و"ييش عتيد" على 14 مقعداً، و"يسرائيل بيتينو" على 6 مقاعد، وقائمة الجبهة/ العربية للتغيير على 5 مقاعد، و"القائمة الموحدة" على 5 مقاعد، في حين تحصل حركة "ميرتس" على 4 مقاعد، ويفشل حزب العمل في تجاوز نسبة الحسم.

الأنسب لرئاسة الحكومة

وسئل المستطلعة آراؤهم حول الشخصية الأنسب لرئاسة الحكومة، إذا ما كان عليهم الاختيار بين غانتس ونتنياهو، ليحصل غانتس على دعم 48% من المشاركين في الاستطلاع، فيما حصل نتنياهو على دعم 34%.

وإذا ما كان على المشاركين في الاستطلاع الاختيار بين رئيس حزب "بيش عتيد"، يائير لبيد، ومنتياهو، حصل لبيد على دعم 39% من المستطلعة آراؤهم، في حين حصل منتياهو على دعم 44%.

عرب 48، 2023/4/30

٢٦. تقرير: خلاف بين "أمان" والموساد حول إطلاق مقذوفات من لبنان

أفادت مصادر أمنية إسرائيلية بوجود "خلاف جوهري" بين شعبة الاستخبارات العسكرية ("أمان") والموساد حول تقييم سياسة إيران وحزب الله تجاه إسرائيل، وما إذا كان حزب الله ضالع في إطلاق قذائف صاروخية من جنوب لبنان باتجاه الجليل الغربي في شمال إسرائيل، قبل ثلاثة أسابيع، وفق ما نقل عنها موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الأحد.

ويشير تقييم "أمان" إلى أن أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، لم يكن يعلم بأنه ستطلق قذائف صاروخية من جنوب لبنان، فيما يعتبر تقييم الموساد عكس ذلك.

وأضاف "واللا" أن وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، تبنى تقييم "أمان" ورفض تقييم الموساد. وحملت إسرائيل حركة حماس المسؤولية عن إطلاق ناشطين تابعين لها في جنوب لبنان لهذه القذائف الصاروخية.

عرب 48، 2023/4/30

٢٧. بن غفير يوعز بتسهيل كبير لإصدار تراخيص حمل السلاح

بايعاز من وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، تمت المصادقة يوم الأحد، على تقليص إجراءات إصدار رخصة لحمل السلاح وتقصير مدة إصدارها. ويأتي ذلك بعد أن أصدرت الوزارة 12 ألف رخصة حمل سلاح، في الأشهر الأخيرة، وبالرغم من الانتقادات لبين غفير.

ويقضي قرار توسيع المجموعات التي تحمل رخصة سلاح، بإعفاء مقدمي طلبات الحصول على رخصة من مقابلة شخصية للجنود المسرحين الذين مضى خمس سنوات على تسريحهم، وأفراد شرطة وعاملين في خدمة الإنقاذ والإطفاء وجنود نشطين في قوات الاحتياط. وسيطلب من هؤلاء تقديم بيان صحي ومصادقة الشرطة فقط لقد تقديم طلب الحصول على رخصة سلاح.

وزعم بن غفير مبررا القرار "أننا نرى مرة تلو الأخرى أنه في أحداث إرهابية عديدة توجد أهمية كبيرة جدا لحاملي السلاح الشخصي المتواجدين في الموقع، وسنبذل كل ما بوسعنا كي نسمح لكل من يستوفي الاختبارات بالحصول على رخصة سلاح"، وفق ما نقل عنه موقع "واللا" الإلكتروني.

عرب 48، 2023/4/30

٢٨. شبكة مقدسية: 5,054 مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال شهر نيسان/ إبريل الماضي

القدس المحتلة: وثقت شبكة معراج المقدسية، هجمة إسرائيلية شرسة استهدفت مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك خلال شهر أبريل/ نيسان 2023. وقالت الشبكة: "إن الاحتلال بدأ شهر أبريل المنصرم بالاعتقالات والإبعادات والأحكام الجائرة بحق المقدسيين، وزاد في غيه من خلال الاعتداء على المعتكفين في المسجد الأقصى، ومحاولة إخراجهم منه بالقوة لتسهيل اقتحامات المستوطنين للمسجد خلال ما يسمى عيد الفصح العبري، ومن ثم الاعتداء على المسيحيين المحتقلين بـ "سبت النور". وعمد الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر أبريل إلى تكثيف انتهاكاته في المسجد الأقصى لا سيما مع حلول عيد الفصح العبري، حيث أن (5,054) مستوطناً متطرفاً اقتحموا باحات الأقصى، وأدوا طقوسهم التلمودية فيه.

وبحسب الشبكة فإن الاحتلال نفذ (700) حالة اعتقال من القدس، وأصدر (517) قرار أبعاد ومنع سفر. ورصدت (30) اعتداءً نفذه قطعان المستوطنين بحق أهالي مدينة القدس، بالإضافة إلى (6) مشاريع استيطانية جديدة في مدينة القدس أبريل، لجلب أعداد كبيرة من المستوطنين لإسكانهم فيها. ووثقت "معراج" (66) عملية اقتحام لقرى وبلدات وأحياء مدينة القدس خلال الشهر المنصرم، تخلل معظمها مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان المقدسيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/5/1

٢٩. شهيد فلسطيني وإصابات برصاص الاحتلال خلال اقتحام مخيم عقبة جبر جنوب أريحا

أريحا: أعلنت وزارة الصحة، اليوم [أمس] الإثنين، عن استشهاد الفتى جبريل محمد اللدعة (17 عاماً)، متأثراً بجروح أصيب بها، وإصابة 6 آخرين، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم عقبة جبر جنوب أريحا. وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، اقتحمت المخيم، وحاصرت عدداً من منازل المواطنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أصيب على إثرها الطفل اللدعة بالرصاص

الحي في الرأس و 6 آخرين بجروح وصفت 3 منهم بالخطيرة، وجرى نقلهم إلى المستشفى، وأعلن عن ارتقاء الفتى اللدعة متأثراً بجروحه في وقت لاحق.
وتواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لليوم العاشر على التوالي، إغلاقها مداخل ومخارج مدينة أريحا من عدة جهات وتوقيف مركبات المواطنين على حواجزها العسكرية على المدينة ومخيمها وتفتيشها وإجبار أصحابها على الانتظار لساعات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/1

٣٠. الاحتلال يقرر البدء بشق طريق يفصل الضفة الغربية إلى نصفين

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية ان لجنة التخطيط العليا في الإدارة المدنية قررت البدء بشق طريق خاص بالفلسطينيين في منطقة شرقي القدس وذلك تمهيداً للقيام بمشروع استيطاني كبير يقسم الضفة الغربية نصفين. وقالت الصحيفة ان الادارة المدنية وصلت مراحل متقدمة في إقرار طريق خاص يرتاده الفلسطينيون فقط قرب مستوطنة " معاليه ادوميم" شرقي القدس حيث سيتيح الشارع المجال أمام الكيان لبناء جدار عازل حول تجمع مستوطنات "ادوميم" وبالتالي البناء الاستيطاني في المنطقة الاستراتيجية المسماة E-1 والتي تفصل شمال الضفة ووسطها عن جنوبها. بدورها وصفت منظمة "السلام الآن" الاسرائيلية الشارع بأنه يكرس الفصل العنصري والمعد لإغلاق منطقة كاملة في الضفة الغربية أمام الفلسطينيين ما يعني ضم تلك المنطقة الواسعة للكيان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/5/1

٣١. الاحتلال يطرح مناقصات لبناء 260 وحدة جديدة في مستوطنات بالضفة

القدس- "الأيام": نشرت وزارة الإسكان الإسرائيلية مناقصات لبناء 260 وحدة استيطانية في مستوطنات بالضفة الغربية. وتشمل 156 وحدة استيطانية في مستوطنة كريات أربع و60 وحدة استيطانية في مستوطنة آدم و44 وحدة استيطانية في مستوطنة معاليه إفراميم.

الأيام، رام الله، 2023/4/30

٣٢. رئيس لجنة إعمار الخليل: "إسرائيل" تمهد للاستيلاء على 70 عقارا وسط المدينة

رام الله/ عوض الرجوب: حذر رئيس لجنة إعمار الخليل (حكومية) المهندس عماد حمدان، الأحد، من إجراءات إسرائيلية تمهد للاستيلاء على 70 عقارا فلسطينيا في قلب المدينة وتحويلها ملكيتها إلى مستوطنين. حمدان قال، في تصريح للأناضول، إن مجموعة تصرفات إسرائيلية "تتذر بخطر حقيقي

يُحرق بالبلدة القديمة (في مدينة الخليل) وقد يجعل الوضع فيها كارثياً، فسلطات الاحتلال تسعى بكل قواها إلى فرض هيمنتها وسيطرتها على البلدة". وأوضح أنه توجد "تصريحات من حكومة التطرف الإسرائيلي بأنهم سوف يعملون على استعادة نحو 70 مبنى من البلدة القديمة يتولى أمرها حارس أملاك الغائبين (الإسرائيلي) وسوف يتم تسليمها لمستوطنين".

وكالة الاناضول للأنباء، 2023/4/30

٣٣. أمين أبو راشد: ماضون بعقد مؤتمر فلسطيني أوروبا العشرين بلا تردد

مالمو: أكد رئيس مؤتمر فلسطيني أوروبا أمين أبو راشد أن إدارة المؤتمر الوطني ماضية في عقده من غير رجعة أو تردد، وأن الحملة الممنهجة ضده لن تعطل بنداً واحداً من برنامجنا أبداً. واستهجن رئيس المؤتمر في تصريح صحفي الحملة الممنهجة التي تُشنّ ضد المؤتمر، ورفض كافة الاتهامات التي سيقت ضدهً بهتاناً وزوراً، سواءً على صعيد المؤتمر، أم على الصعيد الشخصي، وأكد أن شخصنة الأمور دليلٌ واضحٌ بين على ضعف الطرف الآخر. وقال إننا دخلنا في شهر أيار، وقد بدأ العدّ التنازلي لمؤتمر فلسطيني أوروبا العشرين، الذي يترقبه الآلاف من أبناء شعبنا، كي يكونوا مع لقاءٍ جامع مع حق العودة، ولأننا أصبحنا على مقربة من هذا الحدث السنوي المهم. وشدد على أنّ لجان المؤتمر بتخصصاتها كافة هي في حالة انعقاد دائم، لوضع اللمسات الأخيرة على برنامج المؤتمر، وهي تعمل كخلية نحل للخروج بالمؤتمر في أبعهى حُلّة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/5/1

٣٤. يوم العمال في فلسطين: أكثر من 367 ألف عامل عاطل عن العمل

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء، إن عدد العاملين في فلسطين بلغ نحو 1.133 مليون عامل؛ بواقع 655 ألفاً في الضفة الغربية، و285 ألفاً في قطاع غزة، و193 ألف عامل بأراضي الـ1948. وأوضح الإحصاء في بيان صحفي، حول الواقع العمالي في فلسطين لعام 2022، أصدره يوم الأحد، لمناسبة اليوم العالمي للعمال (الأول من أيار)، أن عدد العاطلين عن العمل انخفض الى 367 ألفاً عام 2022 مقارنة بـ 372 ألفاً في العام 2021، كما انخفض معدل البطالة بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة في فلسطين عام 2022 إلى حوالي (24%) مقارنة مع حوالي 26% عام 2021، وذلك نتيجة لارتفاع نسبة المشاركة في القوى العاملة في العام ذاته، إذ بلغت حوالي 45% مقارنة بحوالي 43% لعام 2021.

وعلى مستوى المنطقة، انخفض معدل البطالة لكل من الضفة الغربية وقطاع غزة، إذ بلغ حوالي 13% و45% على التوالي مقارنة بحوالي 16% و47% عام 2021. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/30

٣٥. وزارة العمل بغزة: 250 ألف عاطل من العمل بالقطاع

محمد ماجد: قالت وزارة العمل الفلسطينية في قطاع غزة، الأحد، إن 250 ألف عامل عاطل من العمل في القطاع، بسبب الحصار الإسرائيلي المستمر منذ عام 2007. جاء ذلك، في بيان للوزارة عشية يوم العمال. وأوضحت الوزارة، أن إجراءات إسرائيل تجاه قطاع غزة المتمثلة في "تشديد الحصار والإغلاق" رفعت نسبة البطالة إلى 45 بالمئة منها 74 بالمئة في صفوف الشباب. وقالت: "بلغ مجموع المتعطلين عن العمل نحو 250 ألفاً". ووفق آخر إحصائيات المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، فإن نحو مليون ونصف مليون فرد من سكان غزة، البالغ عددهم مليونين و300 ألف نسمة، يعيشون حالة الفقر بسبب القيود الإسرائيلية المفروضة على القطاع.

وكالة الاناضول للانباء، 2023/4/30

٣٦. العمال الفلسطينيون في لبنان... تاريخ من الحرمان

صور-مازن كريمة: يمر "عيد العمال" العالمي لهذا العام على العمال الفلسطينيين في لبنان كما كل عام، في ظل واقع مأساوي يعيشونه بفعل الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تتعرض لها البلاد، وفي ظل القوانين اللبنانية التي تمنعهم من ممارسة الكثير من الأعمال. وأكد مراقبون، في أحاديث منفصلة لـ"قدس برس"، اليوم [أمس] الإثنين، أن العمال الفلسطينيين في لبنان، هم الأكثر تضرراً من الأزمات المتلاحقة التي تمر بها البلاد، نظراً إلى أن تاريخهم حافل بالحرمان منذ النكبة الفلسطينية إلى يومنا هذا، إذ يمنع القانون اللبناني، الفلسطينيين من ممارسة أغلب المهن.

وقال رئيس "إتحاد المعلمين الفلسطينيين" في لبنان، فتح شريف، إن العامل الفلسطيني في لبنان "كابد التحديات من أجل تأمين لقمة عيش كريمة له ولعائلته، وهو يواجه عواصف من التحديات في ظل أوضاع اقتصادية صعبة للغاية يعيشها لبنان". وأوضح شريف أن "اللاجئ الفلسطيني محروم من أبسط حقوقه الإنسانية والاجتماعية، حيث لا عمل له، وإن وُجد أي عمل يكون بأجر زهيد، لا يتناسب مع حجم الجهد والتعب الذي يبذله، ولا يتناسب مع تأمين حياة كريمة له ولعيله".

من جهته، أكد أمين سر "اللجان الشعبية الفلسطينية" في لبنان، منعم عوض، أنه "رغم صعوبة الحياة، استطاع اللاجئ الفلسطيني في لبنان، بكل إباء أن يؤمن قوت أولاده، في الوقت الذي حمل فيه السلاح دفاعاً عن الثورة الفلسطينية" وفق قوله. من جانبه، قال الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، أحمد الحاج، إن "أوضاع العمال الفلسطينيين الصعبة في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان هي قصة قديمة جداً من تاريخ اللجوء". وأشار الحاج إلى أن "كل محاولات بعض القوى والشخصيات اللبنانية من أجل النظر في ملف العمالة الفلسطينية في الأراضي اللبنانية ومحاولة تفكيك الإشكاليات، فشلت فشلاً ذريعاً".

قدس برس، 2023/5/1

٣٧. التعاونيين الزراعيين: 15 مليون دولار خسائر المزارعين بسبب حصار الاحتلال على أريحا

أريحا: قال عضو الامانة العامة للاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين، جوده اسعيد، إن خسائر المزارعين تجاوزت 15 مليون دولار، وذلك جراء الحصار المتواصل التي تفرضه قوات الاحتلال على أريحا لليوم العاشر على التوالي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/1

٣٨. المدارس الفلسطينية في قطر تحصل على المركز الفضي بمسابقة بحثية

رام الله: حصلت المدارس الفلسطينية في دولة قطر على المركز الفضي في مسابقة "باحث 6". وفازت المدارس بالمسابقة عن بحث بعنوان: (تأثير أكسيد النحاس النانوي المدعم على القطن المغلف بالكرمين والنشا على نشاط الميكروبات)، بإشراف الأستاذ أحمد يوسف الأغا والطالبيين: نبيل بهاء الحاج ومحمد فهد السباعي. يشار إلى أن الأبحاث يشرف عليها النادي العلمي بدولة قطر، حيث تقدم للمسابقة أكثر من 100 بحث علمي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/30

٣٩. "إسرائيل" تمدد توقيف النائب العدوان و"اليمن" يطالب بتدفع الأردن ثمناً سياسياً مقابل تحريره

ذكر موقع الجزيرة.نت، 2023/4/30: قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن المحكمة العسكرية الإسرائيلية في سجن عوفر بوسط الضفة الغربية المحتلة، قررت تمديد اعتقال النائب الأردني عماد العدوان، لمدة 8 أيام جديدة، وذلك بعد مرور أسبوع على احتجازه. ولم تذكر الإذاعة التي أوردت

الخبر عبر حسابها على تويتر المزيد من التفاصيل حول سبب تجديد فترة التوقيف، كما لم يصدر عن الأردن تعقيب فوري على هذا القرار. وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/2، من تل أبيب: أبدت السلطات الإسرائيلية موقفاً متشدداً أوضحت فيه أنها لن تطلق سراحه قبل الانتهاء من محاكمته، فيما طالبت أوساط في اليمين الحاكم بأن يدفع الأردن ثمناً سياسياً ذا وزن ثقيل مقابل تحريره، مثل تخليه عن الوصاية الهاشمية على الحرم القدسي الشريف وبقية المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة. وقالت مصادر في اليمين إن «تهمة النائب الأردني خطيرة للغاية على الصعيدين الدبلوماسي والأمني على السواء، وكان يمكن له أن يتسبب في قتل إسرائيليين كثيرين لو نجحت خطته في تهريب الأسلحة. ولا بد من ثمن يدفعه الأردن، إذا كان معنياً بإطلاق سراحه».

٤٠. الجزائر تنسحب من رئاسة لجنة بالبرلمان الدولي بسبب "عضوية إسرائيل"

الجزائر-حسان جبريل: أعلن المجلس الشعبي الوطني بالجزائر (الغرفة الأولى للبرلمان)، الأحد، انسحاب نائب رئيسه منذر بouden من رئاسة "لجنة مكافحة الإرهاب" بالبرلمان الدولي بسبب "اختيار إسرائيل في عضويتها". وذكر بيان للمجلس أن القرار جاء "بعد استشارة واسعة وانسجاماً مع مواقف الجزائر الثابتة من القضايا العادلة في العالم، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/5/1

٤١. إعلام رسمي سوري: خروج مطار حلب الدولي عن الخدمة بعد ضربات إسرائيلية

بيروت: نقلت وسائل إعلام رسمية سورية في ساعة مبكرة من صباح اليوم الثلاثاء عن مصدر عسكري القول إن إسرائيل شنت هجوماً في وقت متأخر من أمس الاثنين أسفر عن مقتل عسكري وإصابة سبعة آخرين بينهم مدنيان إلى جانب إخراج مطار حلب الدولي عن الخدمة. وذكر الإعلام السوري في وقت سابق أن الدفاعات الجوية السورية تصدت «لعدوان إسرائيلي» على محيط حلب وأنها أسقطت عدداً من الصواريخ.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/2

٤٢. وزير إيراني يتحدث عن نجاحات بتوجيه ضربات لـ"إسرائيل"

قال وزير الاستخبارات الإيراني إسماعيل خطيب إن بلاده خلال حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي حققت نجاحات كبيرة في توجيه ضربات داخل إسرائيل وخارجها. وأوضح خطيب أن تلك الضربات تمت

بالتعاون والتنسيق بين أجهزة الأمن الإيرانية، دون أن يشير إلى زمان تنفيذها ومكانه. ولفت إلى أن هذه الضربات توجّه رسالة قوة من إيران إلى العالم، وتابع "لقد استخدم العدو كل قوته الإعلامية والاستخباراتية في حرب مركبة وهجينة عبر أعمال الشغب الأخيرة، لكن بفضل أجهزتنا الأمنية إلى جانب مواكبة الشعب الإيراني فشلت مخططات العدو".

الجزيرة.نت، 2023/5/1

٤٣. "نيويورك تايمز": الاستخبارات البريطانية أبلغت الإسرائيليين بوجود منشأة فوردو الإيرانية

لندن: بعد نحو 5 أشهر على إعدام علي رضا أكبري، النائب السابق لوزير الدفاع الإيراني، على خلفية اتهامه بالتجسس لصالح بريطانيا، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر إسرائيلية وإيرانية أن المسؤول السابق «كان جاسوساً غير متوقع» بسبب ولائه الشديد للنظام، لكنه لعب دوراً رئيسياً في الكشف عن منشأة فوردو التي ضمت أنشطة سرية لإيران قبل أن تعترف طهران بوجود موقع تخصيب اليورانيوم الواقع تحت الأرض في عام 2009. وأعدم أكبري (62 عاماً)، الذي يحمل الجنسية البريطانية، فجر 14 يناير (كانون الثاني)، بعد ثلاثة أيام من تسريب قضية اعتقاله لوسائل الإعلام. وحسب «نيويورك تايمز»، فإن إعدام أكبري التي تربطه صلات وثيقة بأمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أنهى سراً بقي طي الكتمان لمدة 15 عاماً. في هذا الصدد، ذكرت الصحيفة أن مسؤولاً استخباراتياً بريطانياً رفيع المستوى سافر إلى تل أبيب في أبريل (نيسان) 2008، حاملاً رسالة سرية إلى الإسرائيليين، بشأن وجود جاسوس لدى بريطانيا يمكنه الوصول إلى الأسرار النووية والدفاعية في إيران. وحسب الصحيفة، فإن المعلومات القيمة التي قدمها الجاسوس على مدى سنوات، كان لها دور حيوي في إزالة الشكوك لدى الحكومات الغربية بشأن نيات إيران امتلاك السلاح النووي، وإقناع العالم بفرض عقوبات واسعة النطاق على طهران.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/1

٤٤. ردًا على مكارثي... كيربي: لا يوجد موعد محدد لدعوة نتتياهو إلى البيت الأبيض

قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، جون كيربي، مساء الإثنين، إنه يعتقد بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو سيزور البيت الأبيض في وقت ما.

وكان كيربي يعلق بذلك ردًا على سؤال وجه له خلال الإيجاز اليومي للصحفيين، حول تصريحات رئيس مجلس النواب الأميركي كيفين مكارثي الذي يزور تل أبيب حاليًا، والذي قال إنه "في حال لم يتم دعوة نتتياهو إلى البيت الأبيض، فسيدعوه للكونغرس".

وقال كيربي معلقًا: "في الوقت الحالي لا يوجد شيء يتعلق بجدول زمني لمثل هذه الزيارة".

وبين أن الرئيس الأميركي جو بايدن يريد أن يرى إصلاحًا قضائيًا في إسرائيل يحافظ على الضوابط والتوازنات ويحظى بإجماع واسع.

وأضاف: "هذا شيء يحتاج القادة في إسرائيل إلى حله ونحن نحترم ذلك .. لكننا نجري مناقشات صريحة حول مخاوفنا". كما قال.

القدس، القدس، 2023/5/1

٤٥. مكارثي: سأدعو نتتياهو للكونغرس وملك الأردن لا يؤيد ما قام به العدوان

قال رئيس مجلس النواب الأميركي كيفين مكارثي، إنه سيقوم بدعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو إلى الكونغرس في حال لم يقم الرئيس جو بايدن بدعوته إلى البيت الأبيض.

ولم يحدد مكارثي الذي يقوم بزيارة إلى إسرائيل برفقة 16 عضوًا من الكونغرس للمشاركة في احتفالات ما يسمى "الاستقلال" (النكبة الفلسطينية)، موعدًا لزيارة نتتياهو إلى الكونغرس في حال وجه له دعوة، لكنه أكد أنه سيقوم بذلك، وأنه يجب أن تتم قريبًا.

ووصفت مكارثي في مقابلة مع صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، نتتياهو بأنه "صديق عزيز".

وأشار إلى أنه منذ توليه منصبه قبل 80 يومًا لم يلتقي مع بايدن، قائلاً: "إنه يعاملني بنفس الطريقة، أنني ونتتياهو في طريق واحد".

ولفت مكارثي النظر إلى أنه قبيل وصوله تل أبيب التقى بالعاقل الأردني عبدالله الثاني، وبحث معه عدة قضايا منها قضية النائب الأردني عماد العدوان واتهامه بتهدية أسلحة للضفة الغربية، والتي قال إنها أزعجته كثيرًا، وأن العاقل الأردني لا يؤيد ما قام به العدوان.

القدس، القدس، 2023/5/1

٤٦ . رئيس مجلس النواب الأمريكي: الكونغرس سيمول المساعدات الأمنية الإسرائيلية بالكامل

واشنطن: قال رئيس مجلس النواب كيفن مكارثي أمام البرلمان الإسرائيلي اليوم الاثنين،: "طالما أنني رئيس المجلس ستواصل أمريكا دعم التمويل الكامل للمساعدات الأمنية لإسرائيل"، حسبما أفادت وكالة بلومبيرغ للأنباء .

ونقلت بلومبيرغ عن مكارثي قوله إن الكونغرس مستعد للعمل مع إسرائيل لتوسيع نطاق ما يسمى بالاتفاقيات الإبراهيمية. وقال مكارثي أيضا إنه يتعين على الولايات المتحدة أن تظل "حازمة" تجاه الحيلولة دون حصول إيران على سلاح نووي إلى الأبد.

القدس العربي، لندن، 2023/5/1

٤٧ . حركة المقاطعة تدين مشاركة شخصيات فلسطينية في إحياء ذكرى كيان الاحتلال

أدانت حركة مقاطعة (إسرائيل) (BDS) اليوم الإثنين مشاركة فلسطينيين في إحياء ما يسمى "يوم الذكرى الإسرائيلي الفلسطيني المشترك" التطبيعي، الذي عُقد في "تل أبيب" الأسبوع الماضي بتنظيم أطر التطبيع المعروفة مثل "مقاتلون من أجل السلام" و"منتدى العائلات الثكلى الإسرائيلي-فلسطيني". وقالت الحركة، في بيان لها، إن "محاولة نفس الأطر التطبيعية تنظيم ما سُمي بـ "إحياء يوم النكبة المشترك"، المقرر عقده في 15 أيار/مايو لهذا العام، والذي يكرّس التضليل بين مفهوم الاعتراف بالنكبة كحدثٍ ماضٍ انتهى وبين النكبة ككارثة مستمرة ضد شعبنا، تنتهي فقط بتفكيك نظام الاستعمار الاستيطاني والأبارتهايد الإسرائيلي وبممارسة شعبنا لحقوقه غير القابلة للتصرف، وأهمها تقرير المصير وعودة اللاجئين الفلسطينيين، الذين هجرتهم العصابات الصهيونية في نكبة 1948، إلى ديارهم".

وأضافت أن "هذا النشاط يتجاوز التطبيع ليصل إلى التماهي مع الرواية الصهيونية الاستعمارية، التي تعتبر قتلى جيش الاحتلال "شهداء"، واضعاً الفلسطينيين والإسرائيليين في نفس الكفة ومساوياً بين شهداء الثورة الفلسطينية الذين سقطوا خلال النضال التحرري ضد الاستعمار-الاستيطاني والاحتلال العسكري وقتلى الجيش الصهيوني الذين قُتلوا أثناء اضطهاد شعبنا.

فلسطين أون لاين، 2023/5/1

٤٨. المفوضية الأوروبية ترفض الاتهامات الفلسطينية بتبني "خطاب عنصري داعم لإسرائيل"

بروكسل: رفض متحدث باسم رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الاتهامات بتبني خطاب عنصري التي وجهتها وزارة الخارجية الفلسطينية ضد أكبر مسؤولة في الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة. وقال المتحدث إن فون دير لاين "فوجئت بشكل غير سار بالتصريح غير اللائق"، مضيفاً أن المفوضية طلبت من السلطة الفلسطينية توضيح "رد الفعل غير المقبول".

القدس العربي، لندن، 2023/4/30

٤٩. حملة أمريكية لمنع الاحتلال من هدم مدارس فلسطينية

وفي الولايات المتحدة الأمريكية أطلق أنصار الحق الفلسطيني، في الولايات المتحدة الأمريكية، حملة لمطالبة أعضاء "الكونغرس"، بالضغط على إدارة البيت الأبيض، من أجل التدخل لمنع قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم مدارس فلسطينية. وذكرت العريضة الإلكترونية التي وقع عليها أكثر من خمسة آلاف مواطن أمريكي، أن إسرائيل أصدرت أوامر هدم لـ 58 مدرسة فلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

القدس العربي، لندن، 2023/4/30

٥٠. باب الرحمة... المعركة المتجددة لتقسيم الأقصى

عبد الله معروف

على غير المتوقع، عاد اسم باب الرحمة لتصدر المشهد في المسجد الأقصى المبارك، فلم يكد صباح اليوم الثاني من عيد الفطر يبدأ حتى فوجئ المصلون في المسجد الأقصى بالقوات الإسرائيلية تقتحم باب الرحمة وتقطع أسلاك الكهرباء فيه وتدمر بنيته التحتية التي أصلحت حديثاً في مشهد كان مستغرباً نظراً لمرور 4 سنوات على إعادة افتتاح المصلى بعد أحداث "هبة باب الرحمة" عام 2019، الأمر الذي أثار تساؤلات كثيرة عن أسباب هذه الهجمة الإسرائيلية في هذا الوقت بالذات. الواقع أن قضية باب الرحمة لم تنته فعلياً لدى الاحتلال على الرغم من مرور أكثر من 4 سنوات على افتتاحه، فشرطة الاحتلال دأبت طوال هذه السنوات على اقتحام المصلى بانتظام، وهي حريصة على دخول المكان بالأحذية دون أدنى احترام لتثبيت حقيقة عدم اعترافها بكونه مصلى رغم موقف المجلس الأعلى للأوقاف الإسلامية في القدس، الذي أكد أكثر من مرة أن هذا المكان يعدّ أحد مصليات المسجد الأقصى المبارك، وأن المجلس يتعامل معه على هذا الأساس.

ما حدث أخيراً أكد أن إسرائيل لم تنس قضية الباب بعد، وأنها تريد إعادة عقارب الساعة إلى ما قبل أحداث فبراير/شباط 2019، حين أنهى المقدسيون إغلاقاً إسرائيلياً كاملاً لباب الرحمة امتد 16 عاماً، بدأ مطلع عام 2003 حين أعلنت سلطات الاحتلال إغلاق لجنة التراث الإسلامي التي كانت تتخذ المكان مقراً لها منذ 10 سنوات في ذلك الوقت، ونسي أمر باب الرحمة تقريباً طوال هذه السنوات، لتأتي الشرطة الإسرائيلية وتقرر عام 2019 تغيير أقفال الباب في إشارة إلى إعلان سيطرتها عليه، وذلك أدى إلى انفجار الأوضاع في القدس وإعلان الشباب المقدسي عزمه فتح المصلى مرة أخرى، وهذا ما حدث يوم 2019/2/22.

منذ ذلك الوقت بدأت الحرب الفعلية على ملكية المصلى، فإسرائيل كانت ترى في هذا المكان أملاً لبدء تنفيذ رؤيتها في تقسيم المسجد الأقصى المبارك بين المسلمين واليهود، وذلك باعتبار المكان "منسيا" مدة 16 عاماً، تحولت فيها المنطقة المحاكية لباب الرحمة إلى مركز ثابت لمستوطني جماعات المعبد المتطرفة، الذين يقيمون طقوسهم ودروسهم الدينية في المكان دون السماح للمسلمين من الاقتراب منهم، ولذلك فقد كان من الطبيعي أن يكون تحويل باب الرحمة إلى كنيس فكرة مطروحة على طاولة الحكومة الإسرائيلية بانتظار اللحظة المناسبة لتطبيقها كما حدث عند تقسيم المسجد الإبراهيمي في الخليل عام 1994.

ولكن ما حدث كان عكس كل التوقعات، ففتح المصلى مرة أخرى، ولم تفلح أي محاولة لإعاقة ذلك أو منع فتحه حتى باعتقال الحراس الذين كانوا يفتحونه يومياً، وتقدم المسلمون خطوات في هذا الاتجاه بإقدام الشبان المقدسيين عام 2021 على تجهيز مستلزمات المصلى الداخلية كافة من فرش وفواصل خشبية وغيرها مستغلين أحداث الحرب ذلك العام، ثم يتقدم المقدسيون خطوة أخرى في شهر رمضان عام 2022 بإزالة نقطة الحراسة التي أقامتها الشرطة الإسرائيلية عام 2018 فوق باب الرحمة، ثم يجهزون أرضية الموقع لاحقاً لربطه مع المصلى المرواني وتحقيق وحدة لطالما حاولت إسرائيل منعها بين مصليات المسجد الأقصى المتباعدة في الجهة الشرقية.

تحت هذه التطورات، كانت الضغوط تزداد على الحكومة الإسرائيلية من قبل الجماعات الدينية المتطرفة التي ترى أن إنجازاتها في المنطقة الشرقية في المسجد الأقصى تكاد تضيع هباءً، وهذا ما حدا بحكومة نتنياهو الحالية إلى اعتبار أن معركتها في هذه البقعة مصيرية لارتباطها بتأييد هذه القوى اليمينية المتشددة لها، وخاصة وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير.

فإيتمار بن غفير يحاول اليوم تقديم نفسه بصورة المنفذ الوحيد لليمين الديني المتطرف في إسرائيل، وهو في ذلك يحاول القفز فوق ظهر نتنياهو ليظهر أنه خليفته القوي بل الأقوى من نتنياهو نفسه، وهو لا يخفي حقيقة طموحاته السياسية لتولي رئاسة الحكومة في إسرائيل، ولذلك فإنه يزايد على

نتتياهو في كل ما يتعلق بالمسجد الأقصى بالذات. ففي الوقت الذي كانت فيه المحكمة الإسرائيلية العليا تجدد في شهر يوليو/تموز من كل عام قرارها بإغلاق مصلى باب الرحمة، فقد استبق بن غير تجديد المحكمة الإسرائيلية قرارها السنوي هذا العام بإبلاغ دائرة الأوقاف الإسلامية قراره بإغلاق الباب فوراً بصفته وزير الأمن القومي، وذلك قبل حتى أن يبدأ شهر رمضان المبارك! ويبدو أن بن غير كان ينوي من هذه الخطوة اختبار ردود الفعل على قراره قبل البدء بتنفيذه بعد نهاية رمضان لتجهيز الأرضية في شهر يوليو/تموز قبيل تجديد المحكمة قرار الإغلاق، فيظهر بذلك بمظهر الرجل الصلب القوي الوحيد القادر على تنفيذ قرار المحكمة وإغلاق باب الرحمة. وبن غير في هذا الأمر يحاول معالجة مسألة الباب من منطق القوة المطلقة التي يرى أنه يتمتع بها في إدارة شؤون شرطة الاحتلال في المسجد الأقصى، لكنه يغفل حقيقة مهمة، هي أن الجهات الأمنية الإسرائيلية لم تسلم له برؤيته الرعناء للأوضاع في المسجد الأقصى والقدس، وإمكانية أن يشعل هذا المكان حرباً لا طاقة لإسرائيل بخوضها وتحمل خسائرها، خاصةً وهي اليوم في أضعف حالاتها من الناحية المجتمعية المنقسمة والمتشظية. فالرعونة في التعامل مع قضية بهذه الحساسية أدت في الماضي إلى اضطرابات واسعة يرى بعض عقلاء السياسة اليوم في إسرائيل أنها في غنى عنها في هذا الوقت الحرج بالذات. ولم تتقطع أو تغب الأسباب والظروف التي أدت إلى مثل تلك الاضطرابات في ما يتعلق بالمسجد الأقصى لا على المستوى الفلسطيني المحلي ولا على المستوى العربي والإسلامي ولا حتى على المستوى الدولي الذي لا يستطيع مساندة إسرائيل عندما يتعلق الأمر بهذا الموقع.

السيناريوهات المحتملة

والواقع أن محاولة إغلاق الباب ستؤدي إلى سيناريو من اثنين:

الأول: أن يفشل بن غير تماماً في مسعاه لإغلاق الباب وينجح بالمقابل في حال إصراره وتعنته في ذلك في إعادة إشعال المنطقة برمتها دون أن يدري. فمسألة فتح مصلى باب الرحمة أصبحت لدى المسلمين في القدس وخارجها قضية رأي عام من الصعوبة بمكان أن تنتهي بهذه البساطة، فالمقدسيون شعروا بأنهم انتصروا في هبة باب الرحمة عام 2019 انتصاراً حقيقياً، وأي محاولة لسحب هذا الانتصار من تحت أقدامهم قد يعني إشعال غضب شعبي عارم لا يمكن لإسرائيل ولا غيرها التحكم به، لأن الشعب في القدس ليس تابعاً لأي فصيل أو جسم سياسي فلسطيني أو غير فلسطيني بحيث يمكن توقع حركته. وإرهاصات هذا الغضب والحراك الشعبي واضحة تماماً في الأفق، فالمقدسيون أثبتوا غير مرة أن الاقتراب من المسجد الأقصى المبارك لا يمكن أن يمر من دون ثمن.

الثاني: أن يتمكن من إغلاق باب الرحمة دون ضجة تذكر كما يرجو هو وأقطاب اليمين الإسرائيلي المتطرف، وذلك سيفتح الباب واسعاً لتسريع تقسيم المسجد الأقصى واقتطاع هذا الجزء تمامًا من المسجد قبل أن ينتبه المسلمون إلى أبعاد ما يحدث، ولا أحسب هذه العملية -في حال نجاح بن غفير- تستغرق أكثر من بضعة شهور فقط. وعلى الرغم من أن الصمت الشعبي في هذه الحالة مستبعد، فينبغي الإشارة إلى خطورة هذا السيناريو، وينبغي هنا التنبيه إلى وجوب بقاء الضمير الشعبي في القدس وما حولها منتبهاً لما يريده بن غفير وأقطاب اليمين الإسرائيلي، فالمسألة تتجاوز باب الرحمة إلى تقسيم المسجد ككل، وتقسيم المسجد الأقصى نفسه لن يكون في الحقيقة سوى نقطة البداية للسيطرة الإسرائيلية التامة عليه.

الجزيرة.نت، 2023/5/2

٥١. السودان و"إسرائيل": الملف الغامض!

حسين شبكشي

تتواصل الأحداث الدموية في السودان. ومع محاولات كثيرين في تحليل المشهد السوداني ومعرفة دور الأطراف والقوى غير المشاركة بشكل مباشر -وإن كان لا يمكن إخفاء أثرها وقوتها- يكون من البديهي محاولة قراءة الدور الإسرائيلي في ذلك المشهد، ومعرفة البعد التاريخي لهذا الدور. ليس خافياً على أي متابع للاستراتيجية الإسرائيلية أن دول حوض نهر النيل في القارة الأفريقية تعتبر «ضرورة ومهمة للأمن القومي الإسرائيلي»، حسبما تم التصريح به في مناسبات مختلفة. وهذا -طبعاً- هو أحد أهم أسباب التعاون المهم والعميق بين إسرائيل وإثيوبيا، على سبيل المثال.

ونال السودان الاهتمام من إسرائيل منذ بداياتها، فلقد التقى وفد من الحكومة الإسرائيلية بوفد من حزب «الأمّة» السوداني عام 1954 قبل الإعلان الرسمي عن استقلال السودان، وبدأت إسرائيل تنسق لعلاقة قوية معه بعد استقلاله، وأعدت سياسة دعم له، حسبما ذكر محلل الشؤون الاستخباراتية يوسي ميلمان في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، والذي أضاف أن كل ذلك تبدد بعد انقلاب الجنرال إبراهيم عبود عام 1958، ليصبح السودان من أعداء إسرائيل، بعد انضمامه للمحور الناصري.

وفي هذه المرحلة قررت إسرائيل الانتقام من السودان، حسب قاعدة «عدو عدوي صديقي»، بناء على ما وضعه يوسي ميلمان، واتخذت قراراً استراتيجياً في مطلع الستينات الميلادية من القرن الماضي، بدعم عسكري ومالي كامل للتمرد في منطقة جنوب السودان، والذي كان يقوده الجنرال جوزيف لاقو.

في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، سمحت الرقابة العسكرية في تل أبيب بصدور كتاب إسرائيلي، تضمن تفاصيل تدخل جهاز الاستخبارات «الموساد» في تقسيم السودان، وبناء القوة العسكرية والاقتصادية لدولة الانفصاليين في الجنوب.

والكتاب، تحت عنوان «مهمة الموساد في جنوب السودان»، يؤرخ لدور ضابط في «الموساد»، دافيد بن عوزئيل، في تدريب الانفصاليين وتسليحهم، وصولاً إلى «استقلالهم» في عام 2011، الأمر الذي يعدّ «إنجازاً إسرائيلياً ونجاحاً خاصاً للموساد».

رأت إسرائيل في السودان «عقدة شائكة» تتطلب علاجاً خاصاً، وبالأخص أنه يتشكل من ديانات وإثنيات متعددة، موزعة بين الشمال العربي والمسلم، والجنوب المسيحي، الأمر الذي يسهل عملية تقسيمه. بل إن رئيسة الوزراء الإسرائيلية السابقة، غولدا مئير، قررت العمل على هذا البلد، والموافقة على طلب المساعدة الذي تقدم به الجنوبيون إلى تل أبيب، وهو المسعى الذي تكفل بالنجاح بعد أربعة عقود.

ويرد في الكتاب توثيق لكلام سفير جنوب السودان لدى إسرائيل، عند تقديم أوراق اعتماده للرئيس الإسرائيلي، رئوفن رفلين، في ديسمبر (كانون الأول) 2014، ويؤكد فيه أن «جنوب السودان أقيم بفضلكم، ولقد ولد الجنوب بفضل دولة إسرائيل والجنرال جون». والجنرال جون، وفق الكتاب، هو الاسم المعروف لـ«طرزان» في السودان، دافيد بن عوزئيل: «الشخص الذي أسس جيش جنوب السودان، وأشرف على تسليحه وتدريبه».

ويؤكد الكتاب أن حركة «إنانيا» الانفصالية تأسست خلال الحرب الأهلية السودانية الأولى، 1955-1972، وتحولت إلى جيش قوي بفضل ثلاثة من ضباط «الموساد»، في مقدمتهم «طرزان» الذي له دور مهم في تقديم المشورة العسكرية والتنظيمية للانفصاليين، إلى جانب ضابط آخر هو إيلي كوهين الذي عمل مستشاراً سياسياً للانفصاليين، وضابط ثالث باسم «تشارلي».

وبشأن الدور الذي اضطلع به الضباط الثلاثة، كشف الكتاب أنهم دربوا الجنوبيين على كيفية تأسيس الجيش وتقسيمه إلى وحدات عسكرية، إضافة إلى تزويدهم بالأسلحة.

اتخذت العلاقات منحى جديداً مع الرئيس جعفر نميري خلال الأعوام 1977-1980، عندما سهلا هجرة اليهود الإثيوبيين (الفلاشا) إلى إسرائيل، إذ دفعت إحدى المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة 30 مليون دولار إلى جعفر نميري، لتسهيل عملية هجرة هؤلاء إلى إسرائيل.

والتقى الرئيس نميري بالإسرائيلي البارز (ورئيس الوزراء لاحقاً) أرييل شارون، ثم تورط نظامه فيما عرف بـ«عملية موسى» التي نقلت اليهود الإثيوبيين (الفلاشا) إلى إسرائيل عبر السودان. وحسب يوسي ميلمان، اجتمع نميري سراً في عام 1981 بوزير الأمن الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون، في

كينيا، بمساعدة من رجل الأعمال الإسرائيلي ياكوف نمرودي (تاجر سلاح ورجل استخبارات، من أصول عراقية)، والمسؤول في جهاز «الموساد» دافيد كيمحي. تواصلت إسرائيل لاحقاً مع عبد الفتاح البرهان ومحمد حمدان دقلو (حميدتي)، والأخير يقال إنه زار إسرائيل سراً حسب معلومات مختلفة. التقسيم السوداني هدف من أهداف إسرائيل لتهديد مصر من حدودها الخلفية، وإذا كان اسم إسرائيل غائباً عن أحداث السودان الحالية فلا يعني ذلك عدم وجود بصماتها فيها، وخصوصاً إذا ما قرأنا تاريخها في السودان بعناية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/2

٥٢. كيف ستكون "إسرائيل" في عيد ميلادها المئة؟

عاموس يادلين وأودي أنطال

في عامها الـ75، تعيش دولة إسرائيل أزمة داخلية تهدد حصانيتها وقوتها وإنجازاتها. من هنا، إلى أين تتجه دولة إسرائيل؟ تتعلق الإجابة بالصورة التي سنخرج فيها من الأزمة الحالية، لكنها غير محصورة بها. لذلك، ففي ذكرى إقامة دولة إسرائيل، سنوجه أنظارنا إلى الأفق، ونحاول أن نرى ما بعد 25 عاماً: كيف ستكون إسرائيل في عيد ميلادها المئة؟

من الواضح أنه سيكون من الصعب توقُّع ما سيحدث بعد عشرات الأعوام في مجال التغييرات الدولية والإقليمية والداخلية. ولذلك، سنقوم بالأمر استناداً إلى «تخطيط يستند إلى سيناريوهات»، كما هو الأمر في عالم التخطيط الاستراتيجي، فلتخيل مسارات بعيدة المدى، يجب صوغ سيناريوهات في مجالات متعددة؛ سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وتكنولوجية، وغيرها، وفي كلِّ مجال سيكون هناك سيناريو إيجابي وآخر سلبي. هذه السيناريوهات لا تتوقع المستقبل، إنما تُساعد في التفكير فيه، ومعرفة التهديدات والفُرص، وصوغ استراتيجيات تتعامل مع التهديدات وتساعد في تحقيق السيناريوهات الإيجابية.

لذلك، هذه سيناريوهات ممكنة في 9 مجالات؛ انطلاقاً من المستوى الدولي، مروراً بالإقليمي، وصولاً إلى الداخلي، وستؤثر في إسرائيل خلال الأعوام الـ25 المقبلة:

الهندسة الدولية

السيناريو (أ): أن تتخطى الصين الولايات المتحدة وتتحول إلى القوة العظمى الكبرى. هنا يظهر توازن مرعب من التدمير المتبادل يمنع حرباً عالمية، إلا إن الولايات المتحدة ستكون قد ضعفت، وانطوت على ذاتها، يرافق ذلك ضعف تأثيرها الدولي وتراجعها، وضمنه التأثير في الشرق الأوسط. حينئذ، تفقد إسرائيل الدعم الضروري من طرف قوة عظمى، والصين ليست بديلاً ممكناً.

السيناريو (ب): أن تتعامل الولايات المتحدة مع التحدي الصيني، وتعيش الصين تحديات داخلية، وتحافظ الولايات المتحدة على تفوقها العسكري والتكنولوجي، ومكانتها الدولية، وتمنع الصين من الوصول إلى تكنولوجيا حديثة (لا تستطيع الصين تصنيعها بذاتها)، وأيضاً تمنعها من التحالف مع الهند واليابان وأستراليا. وبذلك تكون الولايات المتحدة قد منعتها من التحول إلى قوة مهيمنة. حينئذ، تستغل إسرائيل الفرصة لتتحول إلى شريكة استراتيجية وتكنولوجية للولايات المتحدة، وتعزز من علاقاتها مع معسكر الغرب وآسيا.

المكانة السياسية

السيناريو (أ): أن تتفكك العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل بسبب زعزعة القيم المشتركة للدولتين وتعارض المصالح في قضايا استراتيجية، وهو ما سيحوّل إسرائيل من قيمة مضافة إلى عبء بالنسبة إلى الولايات المتحدة. وحين لا يعود «الفيتو» الأميركي مفهوماً ضمناً، ستدخل إسرائيل عزلة سياسية، وتتلقى ضربات صعبة في المحافل الدولية على نمط مئات القرارات التي يقال عنها عادة إنها «من دون أسنان»، وتمر منذ سنوات في الجمعية العامة للأمم المتحدة. بعد ذلك، سيتم فرض عقوبات على إسرائيل، ضمنها عقوبات من طرف مؤسسات وشركات دولية، وذلك بسبب معارك عسكرية تُتهم خلالها باستهداف المدنيين، وتعرض المسؤولين فيها والمقاتلين للاعتقال في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي. بالإضافة إلى ذلك، نذكر عدم تجدد المساعدات الأمريكية بعد سنة 2028، وإلحاق الضرر بالتعاون الأمني وبيع السلاح المتطور، وارتفاع تهديد فرض منع بيع أو شراء سلاح.

السيناريو (ب): أن تقف إسرائيل بوضوح مع المعسكر الديمقراطي الذي تقوده الولايات المتحدة، وتُوضع ذاتها كالشريك الأهم لواشنطن في الشرق الأوسط وأبعد منه. أضف إلى ذلك أن يتعزز كل من التحالف بين إسرائيل والولايات المتحدة والتنسيق الأمني - السياسي بينهما في القضايا الاستراتيجية، وتعمق عمليات التطوير المشتركة للقدرات العسكرية المستقبلية وتتوسع. يرافق ذلك استمرار الإدارة الأميركية في إحباط القرارات ضد إسرائيل في المحافل الدولية، فيتم حفظ حرية الحركة السياسية والعسكرية الخاصة بإسرائيل. ويبقى الدعم الأميركي والنظام القضائي الإسرائيلي القبة الحديدية القضائية لجنود الجيش في العالم.

يهود العالم وإسرائيل

سيناريو (أ): أن تبقى إسرائيل المركز الأكبر لليهود في العالم، لكنها تتوقف عن كونها الدولة القومية للشعب اليهودي برمته، وذلك بسبب الفجوات الآخذة في التوسع بين قيمها الداخلية وقيم أغلبية يهود أميركا الليبراليين - الديمقراطيين، بالإضافة إلى تنكّرها للاتجاهات اليهودية غير

الأرثوذكسية، ولمسارات الاختلاط وتبدل الأجيال. وكذلك تتراجع ذكرى المحرقة وصورة إسرائيل كدولة صغيرة تقاوم على وجودها. ولن تعود بعد ذلك لتشكّل دافعاً للتضامن معها، فيترجع دعم إسرائيل من جانب اليهود في العالم اقتصادياً وثقافياً.

سيناريو (ب): أن تعترف إسرائيل بأهمية يهود الولايات المتحدة وتدير معهم حواراً مفتوحاً بهدف تقوية العلاقة بين التجمّعين الأكبرين لليهود في العالم، وصوغ مستقبل مشترك لكليهما. زد على ذلك أن تتقبل إسرائيل برحابة التيارات اليهودية كافة، وتحافظ على طابعها الديمقراطي وتستمر في كونها مركز استقطاب لليهود العالم، الذين يزدون من تدخلهم في إسرائيل وحجم دعمهم إياها لبناء قوتها.

التكنولوجيا

السيناريو (أ): أن تقعد إسرائيل تفوقها التكنولوجي والعسكري الذي ميّزها خلال الـ50 عاماً الماضية بفضل التطوير المحلي والتكنولوجيا الأميركية والقدرة على ملاءمتها الحاجات العملية الخاصة بها. كذلك، أن تحدّ الولايات المتحدة من قدرة إسرائيل على الوصول إلى تكنولوجيا حساسة، بصورة تمنعها فيها من ترجمة الابتكارات التكنولوجية في مجال المنظومات العسكرية إلى أرباح واستثمارات. ويكون هذا في الوقت الذي يتراجع فيه قطاع التكنولوجيا العالية الدقة في إسرائيل. وفي مقابل ذلك، يتزوّد أعداء إسرائيل بقدرات متطورة أكثر في مجال الصواريخ، والطائرات المسيّرة، والاستخبارات، والذكاء الاصطناعي والسيبراني، وذلك بمساعدة من الصين وروسيا، اللتين تستغلان جيداً نقطة ضعف إسرائيل.

السيناريو (ب): أن تضم الولايات المتحدة إسرائيل إلى بنيتها الصناعية - التكنولوجية، وتقوم بترقيتها إلى مكانة الدول في الـ(Five Eyes)، وتحصل إسرائيل على القدرة على الوصول إلى تكنولوجيا وميزانيات تطوير تسمح لها باستثمار قدراتها في مجال الابتكارات. حينئذ، تتحوّل إسرائيل، بمساعدة الولايات المتحدة، إلى الدولة الأكثر تطوراً في مجال الدفاع من الصواريخ والمسيّرات عبر تقنية «الليزر»، كما يتواصل حصولها على أسلحة هجومية، تُعدّ من الأسلحة الأكثر تطوراً في العالم، مع التشديد على منظومات التسيير عن بُعد والفضاء. في النتيجة، يُحفظ التفوق العسكري في مقابل الأعداء ويتوسع إلى مجالات استراتيجية بالنسبة إلى إسرائيل، وذلك من خلال دمج القدرات المتطورة والروبوتات، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة، وتكنولوجيا الفضاء.

الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

السيناريو (أ): ألاّ ينجح الفلسطينيون والإسرائيليون في الوصول إلى اتفاق سياسي، وتسرع إسرائيل في مسار الضم الفعلي. إلى جانب ذلك، تتوسع المستوطنات بصورة كبيرة جداً، وهو ما يمنع كلياً إمكان قيام دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً، ويموت إمكان كينونة واقع دولتين، ويختلط المجتمعان

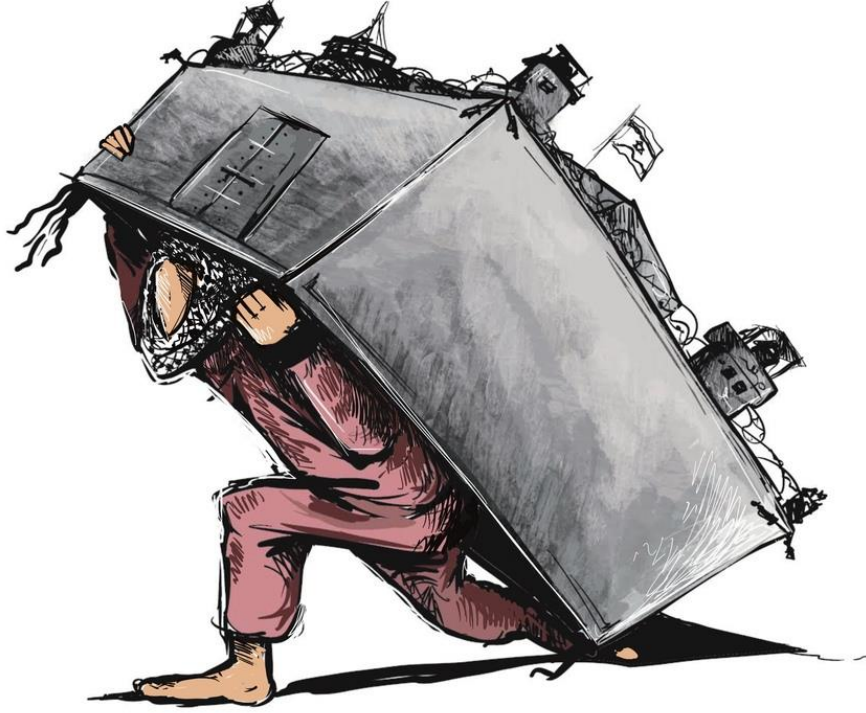
بصورة تمنع الانفصال. كما تقوم الأغلبية العظمى من الفلسطينيين بدعم دولة واحدة، ويطالبون، في ظل دعم دولي، بالمساواة في الحقوق السياسية في إطارها. ومن الناحية الميدانية، لا تعود السلطة الفلسطينية قادرة على الحكم، فتنحوّل المسؤولية عن ملايين الفلسطينيين إلى إسرائيل وتثقل كاهلها اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً. أمّا في غزة، فلا تعود المنطقة الجغرافية تتسع لأعداد السكان التي ترتفع، ولا تعود البنى التحتية قادرة على خدمتهم، وتزداد الهجمات الصاروخية والقذائف والمسيرات، وهو ما يدفع الجيش إلى الدخول من جديد إلى قطاع غزة.

السيناريو (ب): أنه بعد مازن ينجح ائتلاف مشكّل من الولايات المتحدة والدول الأوروبية كما دول المنطقة المعتدلة في تشجيع قيادة فلسطينية جديدة على العمل على تقوية منظومات الحكم وتحسين الحوكمة والاقتصاد الفلسطيني، وعلى أن يتنكروا لـ«الإرهاب»، بالكلام والأفعال. وتدفع إسرائيل باتجاه اتفاق سياسي يحفظ أمنها، ويحفظ غور الأردن والكُتل الاستيطانية في يدها. وإن لم ينجح ذلك، تدفع إسرائيل بالمبادرة إلى خطوة أحادية الجانب، بدعم المجتمع الدولي والدول العربية المعتدلة لصوغ حدودها وتقليص سيطرتها المباشرة على الفلسطينيين، بهدف حفظ صورتها كدولة «يهودية وديمقراطية».

موقع «N12»

الأيام، رام الله، 2023/5/1

٥٣ . كاريكاتير:



الحسيني

القدس، القدس، 2023/4/30